"20عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

المدى

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

العدد (5612) السنة الحادية والعشرون - الخميس (15) شباط 2024

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

Get it on Google play
Available on the App Store

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

البرلمان ينهي قراءة مشاريع قوانين

■ متابعة: المدى

عقد مجلس النواب امس الاربعاء جلسته الاعتيادية برئاسة النائب الثاني لرئيس المجلس شاخوان عبد الله. وأنهى مجلس النواب القراءة الأولى لمشروع قانون الحصول على المعلومة. كما أنهى مجلس النواب القراءة الأولى لمشروع قانون الغاء قراري مجلس قيادة الثورة المنحل رقم (1018) لسنة 1982 و (554) لسنة 1983. وأنهى أيضا تقرير ومناقشة مشروع قانون تسجيل الولادات والوفيات. وأنهى مجلس النواب تقرير ومناقشة مشروع قانون تصديق جمهورية العراق على بروتوكول تعديل المادتين (50) و (56) من اتفاقية الطيران المدني الدولي لعام 1944 الموقعين في مونتريال 2016. وانهى مجلس النواب قرارة تقرير ومناقشة مشروع قانون التعديل الأول لقانون هيئة دعاوى الملكية رقم (13) لسنة 2010.

رئيس الوزراء يفتتح معرض العراق للكتاب بدورته الرابعة

السوداني: إقامة هذا الحدث دليل على تعافي البلاد

■ بغداد / المدى

قال رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، إن إقامة معرض العراق للكتاب دليل على تعافي البلاد، مؤكداً أن حمل اسم الدور لفلسطين دليل على التضامن مع هذه القضية بشكل دائم.

وافتتح السوداني معرض العراق الدولي للكتاب، رفقة الأستاذ فخري كريم رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، المؤسسة التي تنظم المعرض وتديره، وكذلك رفقة وزير الثقافة الفلسطيني عاطف ابو سيف.

وتشارك في النسخة الرابعة من المعرض مئات دور النشر المحلية والعربية والعالمية.

السوداني وفي كلمة له، بارك افتتاح فعاليات المعرض وجهود القائمين عليه، مؤكداً أن إطلاق اسم فلسطين على هذه الدورة يعد رسالة تضامن مع الشعب الفلسطيني، وهو يتصدى للهجمة العدوانية للاحتلال الصهيوني، مبيناً أنّ المعرض سيكون فرصة لحلقات نقاشية وحوارية؛ لإبراز صمود الشعب الفلسطيني، وفضح ممارسات الكيان الصهيوني التي تجاوزت كل المواثيق الدولية، وارتقت إلى جرائم إبادة جماعية ضد الإنسانية.

وبيّن السيد رئيس مجلس الوزراء أن "إقامة معرض العراق الدولي للكتاب يؤكد حالة التعافي التي يعيشها العراق، إذ أنّ الثقافة وصناعة الكتاب تشكلان مؤشراً على مزاج الشعب المهتم بهذا الجانب، مثلما يدعونا كحكومة إلى دعم هذه الأنشطة، والحفاظ على السقف الدستوري لحرية التعبير والفكر والتأليف والنشر".

وأوضح سيادته أن "الحكومة قد ساهمت في أكثر من مبادرة ونشاط داعم لهكذا فعاليات؛ إيماناً بأهمية الحياة الثقافية، وأسوة بأهمية مشاريع الخدمات والبنى التحتية والأوضاع المعيشية والاقتصادية".

وخلال الافتتاح تجول السوداني في جميع قاعات المعرض والتي حملت أسماء المدن الفلسطينية المختلفة "جنين، نابلس، غزة"، فضلاً عن قاعة القدس التي ستكون مخصصة للندوات التي ترافق أيام معرض الكتاب.

يذكر أن المعرض الذي تنظمه المدى وبالتعاون مع الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق وجمعية الناشرين العراقيين، والذي حمل اسم فلسطين وعبارة "صارت تسمى فلسطين" يفتح أبوابه يومياً عند الساعة العاشرة صباحاً ويستمر حتى تاريخ 24 شباط بمشاركة 350 داراً من 16 بلداً من العراق ودول العالم العربي وحتى من دول العالم المختلفة.

عدسة: محمود رؤوف

الإقليم السُني يعود مع احتدام الموقف من التواجد الأمريكي

■ بغداد / تميم الحسن

في توقيت حرج يعاد اثارة موضوع "الإقليم السُني" الذي يوصف بانه "نار تحت رماد" يُنفخ فيه كلما حدثت ازمة سياسية في البلاد.

وغالبا ما تستند الاتهامات التي تطلق شرارة هذه القضية على "اجتماعات سرية" تجري في بعض المحافظات ذات الاغلبية السُنية، فيما يبدأ الجميع بالتبرؤ من الفكرة.

واللافت هذه المرة انها، بحسب الاقاويل المتعددة بهذا الشأن، جمعت شخصيتين متناقضتين على انهما عرابا الاقليم الجديد، وهما رئيس البرلمان المبعد محمد الحلبوسي، والزعيم العشائري حاتم السليمان.

يقول مسؤول في احد الاحزاب السُنية لـ(المدى) وطلب اخفاء اسمه ان "الاتهامات غير حقيقية ولا يوجد من يريد تشكيل اقليم سني، في هذا التوقيت على الأقل".

المسؤول اشار الى ان "ما يجري حاليا هو تصفية حسابات مع محمد الحلبوسي، والقوى السُنية التي لم تحضر جلسة السبت الماضي التي كانت بشأن سحب القوات الامريكية".

وتسربت معلومات عن "اجتماع سري" في الرمادي حضره علي حاتم سليمان، الذي عاد توا الى العراق بعد تصفية قضايا كانت مرفوعة ضده، واحمد ابو ريشة، اضافة الى الحلبوسي.

ويفترض، بحسب التسريبات، ان الاجتماع كان قد ناقش اعادة احياء فكرة الاقليم السُني، الذي ظهر الحديث عنه أول مرة في ظروف مشابهة حين انسحبت القوات الامريكة اول مرة في 2011.

وردا على اجتماع الرمادي "غير المعلن" قامت جماعات عشائرية في الرمادي بالتجمع ضد مشروع الاقليم.

■ التفاصيل ص٣

الجنرال ماكنزي: الوقت لم يحن بعد لانسحابنا من الشرق الأوسط

■ ترجمة / حامد

أشار قائد القيادة الوسطى السابق للجيش الأميركي الجنرال، كينيث ماكنزي، في مقال له نشرته صحيفة نيويورك تايمز الى ان أي انسحاب متسرع من العراق وسوريا قد تكون له عواقب سلبية تتمثل بعودة تهديدات تنظيم داعش في المنطقة والعراق متوقعا الانتقال خلال عملية التفاوض مع العراق الى خطة تعاون امني أكثر اعتيادية بعدد اقل من القوات.

وقال الجنرال ماكنزي ان الهجوم الذي تعرضت له قاعدة البرج 22 في الأردن بطائرة مسيرة والذي تسبب بمقتل ثلاثة جنود اميركان هو سبب واضح لردنا الضعيف على اكثر من 150 هجوما تعرضت له القوات الأميركية في العراق وسوريا منذ شهر تشرين الأول الماضي، مشيرا الى ان الولايات المتحدة أرجأت التعامل مع تهديد متزايد على قواتها في المنطقة لانها كانت قادرة على الدفاع عن نفسها بشكل جيد بسبب القدرات العسكرية والدفاعات التي تتمتع بها قواتها، الامر الذي جعل واشنطن تحجّم من الخطر الذي تواجهه وجنبها اتخاذ خيارات رد اقوى.

■ التفاصيل ص٢

لجنة برلمانية ترجح تجميد مصارف عراقية جديدة من قبل الخزانة الأمريكية

■ بغداد / المدى

رجحت عضوة اللجنة المالية النيابية إخلاص الدليمي، أمس الأربعاء، قيام وزارة الخزانة الأمريكية بإدراج مصارف عراقية جديدة على لائحة العقوبات ما لم يقم البنك المركزي العراقي بإيجاد حلول لها.

وقالت الدليمي في حديث صحفي تابعته (المدى): "مساء يوم الأحد الماضي التقيت بملحق الخزانة الأمريكية في بغداد وسألته عن أسباب تجميد 24 مصرفاً عراقياً، وأوضح لي أن أغلب المصارف قامت بتحويل مبالغ كبيرة من الدولار إلى إيران والحرس الثوري الإيراني، وهذا كان سبب تجميدها وإيقافها عن العمل".

وأضافت الدليمي "في الوقت الحالي ليست هناك مصارف قد تتعرض للإغلاق إلا في حال حصول خروقات جديدة، كما أن المصارف التي أغلق بعضها تتعامل بمستندات مزورة فيما يخص الحوالات المالية".

ورجحت أنه "في حال بقي الوضع على ما هو عليه الآن والبنك المركزي لم يجد معالجات لوضع هذه المصارف في المستقبل القريب، فممكن أن نشهد وجبة أخرى من المصارف يتم تجميدها وحظر تعاملها بالدولار وهذا يؤثر على الوضع الاقتصادي في البلاد".

الجنرال ماكنزي: الوقت لم يحن بعد لانسحابنا من الشرق الأوسط

قال إن الانسحاب المتسرع قد يعيد تهديدات داعش للمنطقة والعراق

□ ترجمة / حامد أحمد

أشار قائد القيادة الوسطى السابق للجيش الأميركي الجنرال، كينيث ماكنزي، في مقال له نشرته صحيفة نيويورك تايمز الى ان أي انسحاب متسرع من العراق وسوريا قد تكون له عواقب سلبية تتمثل بعودة تهديدات تنظيم داعش في المنطقة والعراق، متوقعا الانتقال خلال عملية التفاوض مع العراق الى خطة تعاون امني أكثر اعتيادية بعدد اقل من القوات.

وقال الجنرال ماكنزي ان الهجوم الذي تعرضت له قاعدة البرج ٢٢ في الأردن بطائرة مسيرة و الذي تسبب بمقتل ثلاثة جنود اميركان هو سبب واضح لردنا الضعيف على اكثر من ١٥٠ هجوما تعرضت له القوات الأميركية في العراق وسوريا منذ شهر تشرين الأول الماضي، مشيرا الى ان الولايات المتحدة أرجأت التعامل مع تهديد متزايد على قواتها في المنطقة لانها كانت قادرة على الدفاع عن نفسها بشكل جيد بسبب القدرات العسكرية والدفاعات التي تتمتع بها قواتها، الامر الذي جعل واشنطن تحجم من الخطر الذي تواجهه وجنبها اتخاذ خيارات رد اقوى.

ويستدرك الجنرال ماكنزي بقوله ان هجوم البرج ٢٢ سببه ذلك الظن لدى الولايات المتحدة بانها قادرة على صد الهجمات وبدأ ذلك يثير تساؤلات جديدة تدور حول مدى سلامة آلاف من الجنود الاميركان متواجدين في الأردن وسوريا والعراق في وقت تتوسع فيه رقعة الصراع في الشرق الأوسط، مشيرا الى ان الشهر الماضي شهد شروع الولايات المتحدة والعراق بمباحثات قد تفضي لانسحاب القوات الأميركية.

وقال انه وفقا لتقرير فان قسما من أعضاء إدارة الرئيس بايدن قد يأخذون بنظر الاعتبار سحب القوات من سوريا أيضا.

ويتساءل الجنرال ماكنزي انه في حال بقاء القوات الأميركية في العراق وسوريا فكيف ستستطيع القيادة الأميركية منع استمرار هذه الهجمات ضدها؟، ويقول ان ما هو مطلوب الآن هو قرار رئاسي تم ارجاؤه لفترة طويلة، ويتمثل ذلك بتعهد راسخ بالإبقاء على تواجد القوات في سوريا مع تعهد آخر غير معلن للعمل مع الحكومة العراقية لإيجاد حل للإبقاء على مستوى متفق عليه من القوة في ذلك البلد.

ويقول قائد القيادة الوسطى السابق إن تواجد القوات الاميركية في العراق وسوريا عام ٢٠١٤ جاء ضمن قوات التحالف الدولي لمواجهة تهديدات تنظيم داعش وانه في أواسط عام ٢٠١٩ تم القضاء على آخر معقل لداعش في المنطقة داخل سوريا وتحطيم الخلافة المزعومة ولكن بقيت هناك جيوب لمسلحي التنظيم في المنطقة.

ويذكر الجنرال ان تعداد القوات الأميركية البالغة ٩٠٠ جندي في سوريا جاء لدعم القوات الديمقراطية السورية الكردية الحليفة ومساعدتها في تأمين حراسة معتقل يأوي اكثر من ١٠ آلاف شخص من مسلحي تنظيم داعش فضلا عن ٥٠ ألف آخرين من النازحين هناك. ويقول ان أي انسحاب قد يأتي بمخاطر كبيرة، مشيرا الى انه بدون وجود دعم أميركي فان القوات الديمقراطية السورية قد تواجه مصاعب لا تمكنها من الاستمرار بتوفير حماية كافية للسجون التي تضمن مسلحين من تنظيم داعش وكثير من نازحين آخرين يعانون من ظروف معيشية صعبة، مؤكدا ان احتمالية هروب عدد كافي من مسلحي داعش يمكنه من إعادة احياء قوته سيؤدي الى تهديدات جديدة للعراق وكثير من البلدان الأخرى، حتى القوات السورية النظامية ستواجه صعوبة في التعامل مع داعش، لهذا السبب فانه لم يحن الوقت بعد لانسحاب القوات الأميركية من المنطقة.

ويقول الجنرال في مقاله إنه ما تزال هناك حاجة لتواجد القوات الاميركية في العراق التي كانت وما تزال تسعى هادفة الى القضاء على تهديد داعش في البلد وتعزيز قدرات القوات المحلية في مواجهة هذا التهديد، مشيرا الى انه من المعقول الافتراض ان تواجد قواتنا في العراق سيتناقص مع استمرار المفاوضات مع الحكومة وستتحول الى مجرد اتفاقية تعاون أمني اعتيادية التي تتطلب عددا اقل من القوات الأميركية.

ويؤكد الجنرال انه سيكون من الخطأ الانسحاب على نحو عاجل كما فعلنا في العام ٢٠١١، ويقول انه يجب الاخذ بنظر الاعتبار أيضا ان استمرار تواجدنا في سوريا يعتمد على تواجد القوات الأميركية في العراق.

ويستدرك بان التفاوض على استمرار تواجد القوات الأميركية هناك يشكل وضعا معقدا آخر، مشيرا الى ان القيادة العراقية تواجه احراجا في هذا المجال في الموازنة ما بين حاجتها الى مساعدة القوات الحليفة في مجال التدريب والمساعدة الأمنية وما بين ضغوط اطراف سياسية في البلد تدفع لإخراج القوات الأجنبية من البلد.

يقول الجنرال ماكنزي انه بـ"انسحاب قوات التحالف سنكون قد فسحنا مجالا لبقايا تنظيم داعش في العراق وسوريا الى إعادة ترتيب صفوفهم ويشكل ذلك خطرا على الولايات المتحدة أيضا وستكون التكلفة باهضة في وقتها وستكون عواقبها سلبية على المنطقة أيضا".

• عن نيويورك تايمز

الهجرة والمهجرين قدمت معونات إغاثية لـ2000 عائلة نازحة منها

الجفاف والتصحر يتسبب بنزوح أكثر من 10 آلاف عائلة من مناطق الأهوار والمناطق الزراعية

□ ذي قار / حسين العامل

كشفت دائرة الهجرة والمهجرين في ذي قار عن تسجيل ١٠ الاف عائلة نازحة من مناطق الاهوار والمناطق الزراعية والمناطق الاخرى التي تعرضت للجفاف والتصحر والتغيرات المناخية، مؤكدة تقديم معونات اغاثية لـ ٢٠٠٠ عائلة من العوائل النازحة. يأتي ذلك في ظل اسوأ موجة جفاف تمر بها البلاد ومحافظة ذي قار التي اخذت تفقد مساحات واسعة من اهوارها واراضيها الزراعية وتواجه نزوحا سكانيا كبيرا بين اوساط الفلاحين والصيادين ومربي المواشي الذين باتوا يواجهون مخاطر جمة اخذت تنعكس سلبا على مجمل الحياة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتهددهم بالحرمان من مصدر دخلهم الرئيس.

وقال مدير دائرة الهجرة والمهجرين في محافظة ذي قار ليث دخيل منهل الخفاجي لـ(المدى) إنه "تم تسجيل اكثر من ١٠ الاف عائلة نازحة أي بواقع ٥٠ الف نسمة اذا قدرنا معدل عدد افراد العائلة الواحدة بخمسة افراد"، مبينا ان "النازحين من مختلف مناطق المحافظة التي تعرضت للجفاف وآثار التغيرات المناخية".

واوضح الخفاجي ان "من بين النازحين عوائل من مناطق الاهوار ومناطق زراعية تأثرت بأزمة وشح المياه كقضاء الدواية وسيد دخيل ومناطق اخرى محاذية للصحراء وزحف عليها التصحر كمناطق الكار الشرقي والغربي والكطيعة القريبة من ناحية البطحاء غرب الناصرية".

واسترسل ان "حالات النزوح شملت جميع المناطق التي تعرض سكانها لآثار التصحر والجفاف". واشار مدير دائرة الهجرة والمهجرين الى ان "ملف التصحر والجفاف يشمل جميع المناطق التي تأثرت بالتغيرات المناخية"، مبينا ان "حالات النزوح منها داخلية وتشمل النازحين من مناطق سكناهم باتجاه مراكز الوحدات الادارية التي تتبع لها مناطقهم، ونزوح اخر باتجاه محافظات اخرى".

وبين الخفاجي ان "الارقام المسجلة تشمل النازحين في داخل المحافظة اما النازحين الى خارجها فتتبنى تسجيلهم المحافظة المستقبلة للنازحين".

وعن الاثار الاقتصادية والاجتماعية على النازحين قال مدير دائرة الهجرة والمهجرين إن "انتقال النازح من مكان الى اخر مغاير لطبيعة حياته غالبا ما يؤثر على حياته الاقتصادية نتيجة فقدانه لعمله ولاسيما سكان الاهوار الذين تعرضت مناطقهم للجفاف"، متحدثا عن "اعداد كبيرة من صيادي الاسماك ومربي الجاموس والمزارعين الذين فقدوا عملهم ومصدر رزقهم".

واضاف ان "زحف النازحين باتجاه مراكز المدن غالبا ما يواجه بمشكلة اختلاف الثقافات وينعكس سلبا على جميع افراد الاسرة"، لافتا الى "بروز ظاهرة عمالة الاطفال وتسرب التلاميذ والباعة المتجولين والاطفال المتسولين في تقاطعات الطرق".

ويجد الخفاجي ان مربي المواشي نتيجة نفوق مواشيهم تعرضوا الى خسائر جسيمة من اثر الجفاف، واصفا ما تعرضت له شريحة مربي الجاموس من خسائر في مناطق الاهوار بالكارثة الاقتصادية.

وعن مستوى الدعم الحكومي والمجتمعي للنازحين قال مدير دائرة الهجرة والمهجرين ان "وزارة الهجرة والمهجرين تعمل ضمن برنامج متكامل مع وزارة العمل وقد وجه وزير العمل عند زيارته الى مناطق الاهوار بشمول سكان المناطق التي تعرضت للجفاف بالرعاية الاجتماعية".

وتحدث الخفاجي عن تقديم معونات اغاثية للنازحين عبر وجبتين شملت كل وجبة ١٠٠٠ عائلة نازحة، مبينا ان "المعونات تضمنت سلال غذائية وصحية واخرى منزلية شملت اواني طبخ وملحقات مطبخ وكراسي وطاولات"، واردف "فيما تم تقديم سلع معمرة لعدد محدودة من النازحين ولاسيما شريحة الارامل وبعض المعاقين"، مشيرا الى ان دائرة الهجرة والمهجرين تعمل على ايصال ما يُجهز لها من مواد الى النازحين وان ما وصل حتى الان لا يغطي جميع النازحين، مرجحا وصول وجبات اخرى من المعونات.

وكشف الخفاجي عن افتقار دائرة الهجرة الى المخازن الخاصة بتخزين المواد الاغاثية وهو ما اضطرها الى الاستعانة بدوائر محلية اخرى كمخازن وزارة التجارة او مخازن معمل النسج.

وكان مسؤولون محليون ومنظمات مجتمعية في ذي قار حذروا في آب ٢٠٢٣ من ارتفاع معدلات النزوح السكاني الناجم عن الجفاف وشح المياه في مناطق الاهوار والارياف، مشيرين إلى اثر هذه الحالة على حياة المدن.

يذكر ان منظمة طبيعة العراق المعنية ببيئة الاهوار العراقية كشفت يوم (١٥ تشرين الاول ٢٠٢٣) عن تراجع مساحات الاهوار في جنوبي العراق الى ٧ بالمئة فقط، مؤكدة انخفاض مناسيب المياه في الانهر المغذية لمناطق الاهوار الى ادنى مستوياتها.

وتشكل الأهوار خمس مساحة محافظة ذي قار وهي تتوزع على عشر وحدات إدارية من أصل ٢٠ تضمها المحافظة، إذ تقدر مساحة أهوار الناصرية قبل تجفيفها مطلع تسعينيات القرن الماضي، بمليون و٤٨ ألف دونم، في حين تبلغ المساحة التي أعيد غمرها بالمياه بعد عام ٢٠٠٣ نحو ٥٠ بالمئة من مجمل المساحة الكلية لأهوار الناصرية، إلا أن هذه المساحة المغمورة سرعان ما تتقلص بصورة كبيرة بعد كل أزمة مياه تمر بها البلاد.

لجنة نيابية: نحو 2800 إيزيدي في عداد المفقودين منذ تسع سنوات

□ متابعة / المدى

تعمل لجنة الهجرة والمصالحة المجتمعية النيابية، على إقرار مشروع قانون حظر الاتجار بالبشر في البلاد، لافتة إلى اختفاء ٢٨٠٠ إيزيدي منذ تسع سنوات ولم يعرف مصيرهم لغاية الآن.

وقال عضو اللجنة، شريف سليمان إن مجلس النواب يعمل على إقرار مشروع قانون حظر الاتجار بالبشر، لاسيما بعد مناقشة تقرير الحملة الدولية والإقليمية من أجل البحث عن المفقودين والمختفين قسرا، بحسب صحيفة الصباح الرسمية.

وأوضح أن القانون يستهدف بشكل رئيسي المكون الإيزيدي، لكونه عانى كثيرا بسبب جرائم عصابات داعش الإرهابية، خاصة النساء والأطفال، إذ تعرض أكثر من ٦ آلاف امرأة وطفل لأعمال خطف واختفاء منذ شهر آب من العام ٢٠١٤، تم التوصل لنحو ٣ آلاف منهم بين امرأة وطفل، بينما لا يزال نحو ٢٨٠٠ طفل وامرأة مفقودين منذ أكثر من تسع سنوات، مشددا على أن اللجنة النيابية تسعى للوصول لهم من خلال البحث الميداني، وعبر القرارات والتشريعات التي يعتزم مجلس النواب إقرارها قريبا.

وتابع سليمان أن عملية البحث عن المفقودين ستجري داخل البلاد وفي الدول المجاورة، داعيا الحكومة إلى تشكيل لجان وفرق للبحث الميداني عن المفقودين، لا سيما أنها لم تتخذ أية خطوة للبحث عنهم منذ اختطافهم ولغاية الآن.

نائب: قانون حرية التعبير يحتاج إلى كثير من المشاورات قبل أن يُقَرّ

□ متابعة / المدى

أكد النائب سجاد سالم، ان مشروع قانون حرية التعبير يحتاج الى كثير من المشاورات قبل ان يقر تحت قبة البرلمان، فيما لفت الى أن استمرار العمليات العسكرية ضد القوات الامريكية سوف يؤدي الى سقوط الحكومة.

وقال سالم في برنامج متلفز ان "موضوع استجواب رئيس شبكة الاعلام العراقي كان سليما، ولكن الأسئلة كانت تحتوي على اتهامات حصل المتهم فيها على تبرئة من القضاء وكانت هناك نكهة سياسية في الاسئلة".

وأشار الى ان "الكثير من النواب كانوا غير مقتنعين بالاستجواب"، موضحا ان "الجلسات المقبلة قد تشهد حجب الثقة عن نبيل جاسم".

وأشار سالم الى ان "قانون حرية التعبير يحتاج الى مشاورات كثيرة وقراءة أولى وثانية قبل ان يقر وستتم استضافة صحفيين ومستشارين للخروج بصيغة رصينة للقانون".

وبالنسبة لجلسة ادانة الضربات الامريكية أوضح النائب، انه "تم الحضور والتوقيع لمعرفة عدد الحضور وانا لم احضر الى الجلسة لكي ادفع النار عن شعب العراق، لان هذا الموضوع فيه تبعات خطيرة"، وبين ان "من أراد هذا الامر لمجرد اطلاق الشعارات التي لا تتصل بالواقع وامريكا بإمكانها ان تنهي شيئا اسمه الاقتصاد العراقي".

ولفت سالم الى ان "من يقوم بهذا الصراع مع أمريكا ولم يتمكن من حماية العراقيين عليه ان يراجع نفسه لأنه بعد ذلك ليس من حقه ان يحكم البلاد لأنه فشل في إدارة الدولة والحفاظ على سيادة الدولة ومنع حمل السلاح خارج اطار الدولة وان يمنع أي اعتداء خارجي".

وأوضح انه "لا يوجد شيء اسمه مقاومة بعد ٢٠٠٣"، موضحا ان "الشعب العراقي كره الحروب بعد سقوط النظام وليست هناك أية حاضنة لما يسمى بالمقاومة".

وأكد سالم ان "الشعب العراقي لديه ارتباط تاريخي بالقضية الفلسطينية ولكن هذا لا يعني ان يلقي بنفسه الى التهلكة، وإذا ما استمرت العمليات ضد القوات الامريكية في العراق سوف تسقط الحكومة".

وشدد على ان "زعماء المقاومة يسكنون الجادرية وهذا معروف للجميع"، مبينا ان "الحكومة تحتاج الى عمل كثير لكي تحظى بقبول الشعب".

وأشار سالم الى انه "يجب ان تكون هناك علاقات واضحة مع أمريكا والمجتمع الدولي"، مؤكدا ان "الأحزاب الإسلامية الشيعية اضاعت فرصة تنمية العراق والحفاظ على رفاهه الاقتصادي".

وبين ان "تحالف قيم غير راض عن نتائج الانتخابات وذلك لقلة خبرتنا في إدارة الانتخابات كون الانتخابات في العراق تجري بمبدأ الأموال واستخدام موارد الدولة".

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

مدير التحرير
ياسر السالم

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠ +

بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

القضية أثيرت اعتماداً على "مؤتمر سري" حضرته شخصيات غير منسجمة!

الإقليم السُني "نار تحت رماد".. يعود مع احتدام الموقف من التواجد الأمريكي

□ بغداد / تميم الحسن

في توقيت حرج يعاد اثارة موضوع "الإقليم السُني" الذي يوصف بانه "نار تحت رماد" ينفخ فيه كلما حدثت ازمة سياسية في البلاد. وغالبا ما تستند الاتهامات التي تطلق شرارة هذه القضية على "اجتماعات سرية" تجري في بعض المحافظات ذات الاغلبية السُنية، فيما يبدأ الجميع بالتبرؤ من الفكرة. واللافت هذه المرة انها، بحسب الاقاويل المتعددة بهذا الشأن، جمعت شخصيتين متناقضتين على انهما عرابا الاقليم الجديد، وهما رئيس البرلمان المبعد محمد الحلبوسي، والزعيم العشائري حاتم السليمان.

يقول مسؤول في احد الاحزاب السُنية لـ(المدى) وطلب اخفاء اسمه ان "الاتهامات غير حقيقية ولا يوجد من يريد تشكيل اقليم سني، في هذا التوقيت على الأقل".

المسؤول اشار الى ان "ما يجري حاليا هو تصفية حسابات مع محمد الحلبوسي، والقوى السُنية التي لم تحضر جلسة السبت الماضي التي كانت بشأن سحب القوات الامريكية".

وتسربت معلومات عن "اجتماع سري" في الرمادي حضره علي حاتم سليمان، الذي عاد توا الى العراق بعد تصفية قضايا كانت مرفوعة ضده، واحمد ابو ريشة، اضافة الى الحلبوسي.

ويفترض، بحسب التسريبات، ان الاجتماع كان قد ناقش اعادة احياء فكرة الاقليم السُني، الذي ظهر الحديث عنه أول مرة في ظروف مشابهة حين انسحبت القوات الامريكية اول مرة في ٢٠١١.

وردا على اجتماع الرمادي "غير المعلن" قامت جماعات عشائرية في الرمادي بالتجمع ضد مشروع الاقليم.

واتهم الشيخ عبد الرزاق حمد الدليمي احد قيادات التجمع، في حديثه للصحفيين "اطرافا خارجية" بشأن الإقليم "وتبناه حزب تقدم".

وقال ان "المشروع ليس وليد اليوم، فقد تم العمل به منذ مدة وعقدت اجتماعات داخل المحافظة وكذلك في اربيل وتركيا والاردن وبدعم من جهات خارجية من اجل الاستحواذ على المحافظة".

وتابع، ان "الجهات الخارجية طامعة بثروات الانبار، ومنها النفط، بعد صدور دراسات اكدت انها تحتضن اكبر مخزون من المشتقات النفطية". وبين، ان "الحلبوسي استعان بشركات امريكية وصهيونية لوضع خطة عمل تهدف الى الترويج لاقامة الاقليم وتخصيص مبالغ مالية ضخمة لخدمة هذا المشروع وتسخير كافة الامكانيات لتطبيقه على أرض الواقع". وكشف عن ان "عددا من شيوخ ووجهاء الانبار حضروا الى الاجتماعات المختصة بهذا الامر، ورفضوا الفكرة كونه مشروعا طائفيا بامتياز".

وكانت الخلافات السُنية- السُنية قد اشتدت بسبب قضية رئيس البرلمان، حيث يحاول "تقدم" الحفاظ على المنصب، فيما يدفع منافسوه لتعيين محمود المشهداني، رئيس البرلمان الأسبق.

ورد الحلبوسي على اتهامات طالته شخصيا بالسعي لتشكيل اقليم الانبار الى توجيه اتهامات بالمقابل الى مَن أسماهم بـ"تجار الحروب من الأحزاب المتأسلمة".

وكان الحلبوسي قد ابعد عن رئاسة البرلمان في توقيت قاتل، قبل أسابيع فقط من الانتخابات المحلية التي جرت الشهر الماضي، على خلفية قضية تزوير. ورغم ذلك فقد استطاع حزب الحلبوسي "تقدم" الحصول على اكثر من ٢٠ مقعدا في الانتخابات، وتمكن من تنصيب محافظ للانبار.

وقال الحلبوسي في تغريدة على موقع أكس، إن "الأنبار عن بكرة أبيها صوتت سابقاً لرفض الدستور؛ لموقفها الثابت والدائم من وحدة العراق، ولم يتغير موقف شيوخها وأبنائها".

وتابع الحلبوسي: "لا يزال تجار الحروب ومأجّجو الفتن من الأحزاب المتأسلمة يحاوِلون تشويه صورتها والعبث باستقرارها، ولن يفلحوا، ونسوا ما تسببوا به من تهجير وتدمير وخراب وشهداء وثكلى وأيتام".

وجاء رد زعيم تقدم في وقت يتصاعد فيه الجدل حول إخراج القوات الامريكية، واتهامات ضد السُنة برفض ذلك الإجراء وعدم حضور جلسة لتشريع قانون بهذا الخصوص. وأضاف الحلبوسي أنه "ما زلنا ننتظر من الحكومة الاتحادية تضميد جراحهم وإكمال ملفات تعويضهم وإعمار المدن وإنصاف الأبرياء وتحقيق العدالة الاجتماعية ومعالجة أسباب ظهور الإرهاب"، مؤكداً أن "هذه هي مطالب الأنبار الحقيقية، ولا شيء سواها".

والى جانب الحلبوسي كان من الغريب ورود اسم حاتم السليمان في المؤتمر المزعوم الذي نوقشت فيه فكرة الاقليم السُني.

والسليمان كان قد ظهر بشكل مفاجئ قبل عامين في العراق بعد اتهامات سابقة طالته بالارهاب، وقيل حينها انه جاء ليكون "منافسا للحلبوسي" وبدعم من بعض الزعامات الشيعية.

ونفى نوري المالكي، رئيس الوزراء الاسبق، الذي كان قد انشأ شراكة سياسية مع "السليمان" قبل ظهور تنظيم "داعش"، انباء لقائه مع الاخير بعد عودته في ٢٠٢٢.

وكان السليمان قد دخل في تحالف مع ائتلاف دولة القانون في انتخابات ٢٠١٠، على خلفية دعم المالكي للجماعات العشائرية ضد تنظيم القاعدة حينها.

وقال السليمان ردا على الاتهامات الاخيرة على منصة إكس انه "كلما ساد الاستقرار في الانبار خرجت الواوية من جحورها تتسلل الى بغداد لتنقل الأكاذيب وتتهم بعض الشيوخ بالمؤامرة على العراق".

واضاف: "هذه المرة يزعمون أننا نجتمع للمطالبة بالإقليم وأقول لو أردنا لفعلنا ولكننا نحافظ على عراق موحد".

والسليمان، الذي يصف نفسه بانه امير عشيرة الدليم، وبانه زعيم مايعرف بـ"اتحاد المعارضة العراقية"، كان قد اشتهر بعبارة "قادمون يا بغداد" ابان انتشار "داعش" في الانبار في ٢٠١٤.

الى ذلك قال زياد العرار، اكاديمي وباحث في الشأن السياسي، لـ(المدى) ان: "الحديث عن الاقليم السني هو حديث دائما موجود تحت الرماد، كلما حصل خلاف بين القوى السياسية في بغداد والانبار يعود للواجهة".

واعتبر العرار ان جزءا من هذه القضية يأتي بمحاولات "ابتزاز" بين بعض القوى السياسية، كما يقول ان "هناك رغبة حقيقية لدى الجمهور السني في بعض المحافظات بتشكيل اقليم على غرار كردستان، بسبب عدم الثقة بين الجمهور والحكومة الاتحادية".

واكد الباحث في الشأن السياسي ان سكان المدن الغربية "يتخوفون من ان يتحولون الى مواطنين درجة ثانية، ومن تنصيب مسؤولين غريبين عن مجتمعهم كما حدث عدة مرات".

مكتب السوداني يردُّ على (معلومات مغلوطة) تخص مترو بغداد وقطار نجف – كربلاء

□ المدى / بغداد

اصدر مكتب رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، اليوم الأربعاء، توضيحا بشأن مترو بغداد وقطار النجف- كربلاء.

وقال المكتب في بيان تلقته (المدى)، انه "بعد الإعلان عن مشروعي (مترو بغداد، قطار نجف – كربلاء السريع)، جرى تداول بعض المعلومات المغلوطة وغير الدقيقة عبر عدد من وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي". وأوضح ان "الاستشاري المعتمد للمشروع هو تحالف مكوّن من الشركة الماليزية (HSS)، وشريكها الإقليمي المعتمد لتنفيذ مشاريعها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (CHSS)، وهذا التحالف يمتلك خبرة عالمية تمتد لعقود في مجال أنظمة القطارات والبنى التحتية المشغّلة لها، وجرى اختياره بعد الاطلاع على جملة من الأعمال المماثلة والتجارب الناجحة السابقة، وقد تم التوثق من معلومات وأعمال الشركة عبر الطرق الرسمية من قبل وزارة الخارجية- سفارة جمهورية العراق لدى ماليزيا".

وأضاف البيان، انه "في إطار مساعي الحكومة لاختيار أفضل الطرق في تنفيذ البرامج الحيوية، تم تشكيل فريق حكومي مختص، مشكل من جميع الجهات المعنية (وزارة التخطيط، وزارة النقل، أمانة بغداد، مستشارين متخصصين في شؤون النقل)، وبعد دراسة مستفيضة، تم تغيير (الموديل الاقتصادي) من التنفيذ من خلال الموازنة الحكومية إلى التنفيذ بطريقة الاستثمار من قبل الشركات العالمية، ما يضمن تنفيذ المشروعين بطريقة لا تثقل كاهل الموازنة الحكومية، وتختلف عمّا كان مطروحاً في السنوات الماضية (تنفيذ حكومي)".

وتابع: "ولكون المشروعين الستراتيجيين يتطلب تنفيذهما استعانة الحكومة بالخبرات العالمية المتقدمة، فقد برزت الحاجة إلى الاعتماد على خبرات عالمية، لذا مضت الحكومة بالتعاقد مع التحالف الاستشاري العالمي، بمبلغ أقل من الذي تم اعتماده في قرار مجلس الوزراء المرقم (٢٣٧٥٣)، المبني على وفق الموديل الاقتصادي السابق (تنفيذ حكومي)، وقد اقتصر العقد مع التحالف الاستشاري على القيام بأعمال (التدقيق والإشراف) لصالح الحكومة، وهذا سيساهم في تقليص التكلفة، والحصول على أفضل المواصفات لهذا المشروع الحيوي والكبير، وبعد مفاوضات فنية وقانونية محترفة، تم الاتفاق على أن تكون قيمة العقد الاستشاري بنسبة لا تتجاوز ((٠,٦٪ فقط من القيمة الكلية للمشروع (أقل من الحد الأعلى المنصوص عليه في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية والبالغ (٠,٨٪)، ونؤكد أيضاً أن مبلغ العقد الاستشاري سيتحمله مستثمر المشروع مستقبلاً (وليس الحكومة)".

واكد البيان، انه "خلال حفل إطلاق المشروعين، جرى عرض كل هذه المعلومات من خلال الأفلام التوضيحية التي عرضت، بالإضافة إلى التوضيحات التي جرت خلال اللقاءات التلفزيونية من قبل أمين بغداد، ومستشار رئيس مجلس الوزراء لشؤون النقل، والمسؤولين في وزارة النقل"، داعيا وسائل الإعلام، الى "توخي الدقة في نقل الحقائق، والتثبت من المعلومات من مصادرها الرسمية، لتجنب نشر معلومات غير صحيحة، لما للإعلام من أهمية وقدرة على الإسهام في تحريك عجلة الاقتصاد وخدمة البلد".

وكان رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أعلن الخميس الماضي، إطلاق الفرص الاستثمارية لمشروع مترو بغداد، ومشروع قطار كربلاء- نجف السريع، وذلك خلال حفل حضره عدد من النواب والوزراء والسفراء وممثلي بعثات دبلوماسية.

وشهد الحفل توقيع عقد بين وزارة النقل وتحالف شركتي CHSS وHSS، وهما شركتان لبنانية وماليزية ستقدمان خدماتهما الاستشارية للمشروع.

يشار إلى أن مشروع مترو بغداد يتكون من ٧ خطوط، و٦٢ محطة طرقية متوزعة بين مناطق؛ العلاوي، والشعب، وساحة الطيران، والبلديات، والكاظمية، ومطار بغداد، والدورة، وساحة ميسلون، والزعفرانية، وساحة عدن، والبياع، والقادسية، ويمر في مسارات متعددة، بطاقة نقل استيعابية تصل إلى ثلاثة ملايين راكب يومياً، ويغطي ٨٥٪ من مساحة العاصمة بغداد، بحسب وزارة النقل.

سياسة خفض إنتاج النفط في دول "أوبك".. تفاوت كبير والعراق الأقل التزاماً

□ متابعة / المدى

لم تنفذ دول "أوبك" سوى جزء من تخفيضات إنتاج النفط الجديدة خلال الشهر الأول من أحدث اتفاق لتقييد الإمدادات، وفق بيانات التقرير الصادر عن المنظمة أمس.

تعهدت منظمة الدول المصدرة للبترول وحلفاؤها بتخفيضات كبيرة في الإنتاج هذا الربع من السنة سعياً لتجنب الفائض ودعم الأسعار العالمية. ورغم أن التزام الكويت والجزائر بخفض حصتهما ظهر على الفور، فإن تقييد الإمدادات العراقية كان أقل بكثير من المتفق عليه.

تشتهر بغداد بسجل من عدم الالتزام باتفاقات خفض الحصص في "أوبك"، إذ يواجه العراق ضغوطاً مالية قوية، ويحرص على استمرار إيراداته. وخفضت الدولة إنتاجها بمقدار ٩٨ ألف برميل يومياً في كانون الثاني/يناير الماضي، أي ثلث التخفيض اللازم للالتزام بحصتها تقريباً، وفقاً لتقرير المنظمة المنشور أمس. فيما قالت الدولة إنها تمتثل تماماً لتعهداتها.

يؤدي تفاوت الامتثال بالتخفيضات إلى تفاقم تحديات تحقيق التوازن في أسواق النفط العالمية التي تواجهها "أوبك"، كما رفعت المنظمة توقعاتها لإمدادات النفط من الدول المنافسة خلال العامين الحالي والمقبل بمقدار ١٥٠ ألف برميل يومياً.

"أوبك" وضمان استقرار أسواق النفط

قالت أمانة المنظمة الواقع مقرها في فيينا بالتقرير: "في ظل ظروف السوق الحالية، تظل الجهود المستمرة التي تبذلها الدول المشاركة في مبادرة الخفض الطوعي للإنتاج حاسمة لتحقيق التوازن والاستقرار في سوق النفط".

وحامت أسعار النفط الخام حول مستوى ٨٠ دولاراً للبرميل في بورصة لندن حتى الآن هذا العام، حيث أدى الشعور بوفرة الإمدادات من الولايات المتحدة وأماكن أخرى إلى تهدئة المخاوف بشأن الصراع في الشرق الأوسط. فيما بلغ سعر خام برنت في العقود المستقبلية ٨٢,٦ دولارا للبرميل عند الساعة ١٢ ظهراً في العاصمة البريطانية. حافظت أوبك -بقيادة المملكة العربية السعودية- على توقعات زيادة الطلب العالمي على النفط بنسبة "قوية" تناهز ٢,٢ مليون برميل يومياً، مدفوعة باستهلاك الصين، ليصل بذلك إلى مستوى قياسي يزيد قليلاً عن ١٠٤ ملايين برميل يومياً هذا العام.

توقعات أوبك للاقتصاد العالمي

ترى المجموعة "إشارات إيجابية على تحسن توقعات بعض أجزاء الاقتصاد العالمي، وأبرزها الولايات المتحدة"، حسبما صرح الأمين العام للمنظمة، هيثم الغيص، على هامش مؤتمر عُقد في دبي أمس الثلاثاء.

لكن هذه التوقعات الصعودية الكبيرة لا تحظى بإجماع عالمي. قال أمين الناصر، الرئيس التنفيذي لشركة "أرامكو السعودية"، في تصريحات من الظهران يوم الاثنين، إن الشركة تتوقع نمواً أبطأ بكثير على طلب النفط هذا العام، إلا أنه لا يزال قوياً، وقد يبلغ ١,٥ مليون برميل يومياً. كما أبدت كبرى شركات تداول السلع مثل مجموعتي "فيتول" (Vitol) و"غانفور غروب" (Gunvor Group) وجهات نظر مماثلة.

أما فاتح بيرول، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، فقال في تصريحات خاصة لبلومبرغ، إن الوكالة التي تمثل كبار الدول المستهلكة تتوقع نمو الطلب بين ١,٢ و١,٣ مليون برميل يومياً. مضيفاً أن ذلك سيسفر عن ظهور سوق "مستقرة" و"أسعار معتدلة".

هل إنتاج العراق الحالي يفي باتفاق "أوبك+"؟

أصبح العراق يلبي الآن حصته الإنتاجية من النفط بموجب اتفاق تحالف "أوبك+"، الذي يهدف من خفض الإنتاج إلى دعم استقرار السوق، وفقاً لتصريحات وزير النفط العراقي حيان عبد الغني.

وأضاف، خلال فعالية أُقيمت في بغداد، أن بلاده حددت سقف الإنتاج عند ٤ ملايين برميل يومياً، وهو الحد المتفق عليه ضمن إطار اتفاق "أوبك+". موضحاً أن الصادرات تبلغ نحو ٣,٤ مليون برميل يومياً.

ويتمتع العراق، ثاني أكبر مُنتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، بسجل متقطع فيما يتعلق بالوفاء بحصته ضمن "أوبك+"، حيث ضخّ ٤,٢ مليون برميل يومياً في كانون الثاني/يناير، وفقاً لتقديرات "بلومبرغ".

تعهد العراق في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بخفض طوعي للإنتاج قدره ٢٢٠ ألف برميل يومياً، وذلك خلال الفترة من كانون الثاني/يناير وحتى آذار/مارس من العام الجاري، بالتنسيق مع بعض المنتجين الآخرين في التحالف.

عبد الغني نوّه الى أن بلاده ملتزمة بقرارات "أوبك+"، قائلاً إن "متوسط إنتاج الخام بعد التخفيضات الأخيرة لا يتجاوز ٤ ملايين برميل يومياً".

كما أفصح عن أن وزارته تجري محادثات مع شركات النفط العالمية العاملة في إقليم كردستان العراق بهدف استئناف إنتاج النفط وتصديره عبر ميناء "جيهان" التركي. يُشار إلى أن الشحنات كانت توقفت منذ آذار/مارس ٢٠٢٣ بسبب الخلاف على حقوق الحصول على عائدات النفط. وأكد وزير النفط العراقي أنه "ستتم تسوية الخلاف قريباً"، مكرراً تصريحات مماثلة سابقاً.

"20عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الزحامات المرورية "تشوّش" عقول الطلبة وتُثير امتعاضهم: محاضراتنا الجامعية الأولى ضائعة بالطريق

□ بغداد / مصطفى العلي

أصبح الزحام المروري أحد الأسباب المؤثرة على تراجع مستوى الطلبة، وذلك وفق طلبة التقتهم (المدى) في ظل الطوابير الطويلة والسيارات المكدسة في شوارع العاصمة بغداد.

بالرغم من أن الزحامات المرورية تضيع وقتاً طويلاً من العراقيين، بالاضافة الى خسارة اموال كبيرة على الوقود، إذ تخسر السيارة الواحدة ٥٧٢ لتر وقود سنوياً في بغداد نتيجة وقوفها في الزحامات، بحسب إحصائيات راجعتها (المدى).

ويشكو طلبة الجامعات من الزخم المروري في الشوارع نتيجة كثرة السيارات والقطوعات الممنهجة في اغلب شوارع العاصمة بغداد، فيما أشاروا الى أن الزحامات المرورية قد أثرت على دراستهم نتيجة تأخرهم على المحاضرات الجامعية.

ويقول أحمد عمار، طالب بكالوريوس قانون، لـ(المدى) ان "الشوارع التي تشهد زخما مروريا كثيفا تؤدي الى خلق حالة نفسية دراسية للطلاب وتشوش افكارهم وفي ذلك تبذل مجهودا كبيرا في المواصلات العامة".

من جهته، يقول محمد علي، طالب بكالوريوس إدارة اعمال لـ(المدى): "أقضي أغلب ذهابي للجامعة في الطريق"، مستدركا "خرجت اليوم في تمام الساعة السادسة والنصف صباحاً وقد وصلت الى جامعتي في الساعة الثامنة و١٥ دقيقة وهذا سيؤثر على مستواي التعليمي ويجعلني اتأخر عن محاضراتي". من جانبه، يقول الاستاذ جامعي سيف علي، لـ(المدى)، "اراعي ظروف الطلبة في هذه الفترة من جهة الحضور المبكر لانني اعلم ان الطرق مزدحمة وان الطلبة غير قادرين على الوصول مبكراً الى محاضرتي التي تبدأ في الصباح". وأدى وجود أكثر من ثلاثة ملايين سيارة في العاصمة خلال وقت الذروة، بحسب وزارة التخطيط ومديرية المرور العامة، إلى اختناقات مرورية كبيرة، خصوصاً مع عدم توسيع الطرق الرئيسة أو إضافة جديد لها منذ عام ٢٠٠٣ عندما كان عدد السيارات ٣٥٠ ألفاً فقط في عموم البلاد، ويوجد أكثرها في بغداد.

وبحسب توقعات وزارة التخطيط فإن أعداد السيارات سيكون قرابة ١٥ مليون عام ٢٠٣٥، مشيرة إلى أن هذه الأرقام يمكن أن تتغير إذا ما تم وضع إجراءات معينة. ولعل العدد الكبير من السيارات يستوجب حلولاً آنية تستوعب هذا العدد الكبير من السيارات، لا سيما أن الجزء الأكبر منها ببغداد، في وقت أن هذه السيارات تتزايد بشكل مستمر في ظل الاستيراد غير المدروس. وعن تأثير الزحامات من الناحية الاقتصادية على المواطن، قال الخبير الاقتصادي منار العبيدي في تدوينة سابقة، إنّ "من اهم تأثيرات الازدحام في بغداد هو التأثير الاقتصادي للوقود المستهلك الضائع نتيجة الازدحامات".

وأضاف، أنّ "هذه القيمة من الضائعات قادرة على إنشاء أكثر من ١١ ألف كم متر من الشوارع التي من شأنها تقليل ضياع الوقود، وبالتالي ضياع أموال المواطن العراقي والدولة العراقية التي تستورد سنويا بحدود ٣ مليارات دولار من البنزين بالاضافة الى البنزين المنتج محليا". ورأى العبيدي، أن الدراسة التي نُشرت تشير إلى أنَّ "السيارة الواحدة فيَ بغداد والتي لديها خط سير يومي يصل إلى ٢٠ كم (ذهابا وايابا) تخسر سنويا بحدود ٥٧٢ لترا، وبقيمة ٣١٤ ألف دينار عراقي، فضلاً عن نسبة التلوث المرتفعة نتيجة هذا الازدحام".

وتابع أنَّ "قيمة ضائعات الوقود للسيارات في العراق نتيجة الازدحام كحد أدنى هي ٤٩٥ مليار دينار عراقي سنويا". وعند العودة لأسباب الزخم المروري في بغداد، يفصّل مدير العلاقات والإعلام في مديرية المرور العامة العميد زياد القيسي أسباب عدة، "منها الشوارع نفسها التي لم تطرأ عليها أية توسعة أو تطوير منذ سنوات طوال". ويذكر أنه "قبل عام ٢٠٠٣ كان عدد المركبات يتراوح بين ٤٠٠ و٥٠٠ ألف مركبة، أما الآن فتوجد ٥ ملايين مركبة، وهذا عدد كبير جدا لا تتسع له الشوارع"، لافتا إلى أن "هناك تجاوزات من المواطنين وأصحاب المحال وحتى بعض الدوائر الحكومية على الشوارع، فضلا عن أن السائق لا يحترم القوانين مهما رفعنا قيمة الغرامات". ويرى القيسي، أن "افتتاح عدد كبير من المطاعم والكافيهات ساهم هو الآخر بجزء من الزخم لتكدس المركبات أمامها، إضافة إلى وجود أعداد كبيرة من الدراجات والتكاتك، وهذا كله يتسبب بزخم مروري".

وازدادت تلك الزحامات في الآونة الأخيرة، بسبب مشاريع فك الاختناقات التي زادت اختناق بغداد بزحمة السير، لاضطرارها قطع بعض الشوارع أو تضييقها من أجل سير أعمال بناء الجسور وتوسعة بعض الطرق، خاصة في مركز العاصمة. وتعاني شوارع بغداد من مشاكل عدة تتمثل بالاختناقات المرورية التي تشل حركة المواطنين، ما دفع الحكومة العراقية لإطلاق حزمة مشاريع لفكها، بدأت بتنفيذ الحزمة الأولى قبل عدة أشهر، والتي تمثلت بإنشاء عدد من الجسور والأنفاق.

ديالى تلجأ لبغداد لتفكيك "سر السرطان" قرب الأبراج

□ متابعة / المدى

كشف مدير مفوضية حقوق الانسان في محافظة ديالى صلاح مهدي، أمس الأربعاء، عن مساعي لتشكيل لجنة عليا لكشف سر "سرطان الابراج"، بعد ان نفت الفرق البيئية وقوف ابراج الاتصالات وراء السرطان الذي ظهر في ٤ مناطق بديالى جميعها بالقرب من ابراج الاتصالات.

وقال مهدي في تصريح صحفي ان "المفوضية تصلها شكاوي ونداءات من ٤ مناطق في محافظة ديالى حول تنامي الاصابات بالامراض السرطانية ضمن قرى وازقة تتواجد بها ابراج للاتصالات النقالة ما يثير المخاوف من ان تكون ترددا تها سببا مباشرا في تصاعد معدل الاصابات".

واضاف، ان "البيئة اجرت عدة فحوصات وقدمت تقارير حول عدم وجود ما يدلل على ان الابراج وراء تنامي معدلات الاصابة بالامراض السرطانية ولكننا نحتاج الى تشكيل لجان من بغداد من خلال جهات متعددة لتقديم تقارير موضوعية تبين اسباب انتشار الامراض السرطانية بمعدلات مثيرة للقلق في مناطق قريبة جدا من الابراج".

واشار الى ان "بعض المناطق خرجت في تظاهرات ووقفات احتجاجية من اجل التعبير عن مخاوفها في الاشهر الماضية"، لافتا الى ان "الموضوع يحتاج الى اهتمام من قبل الجهات ذات العلاقة في بغداد من اجل تبني ملف ما يطلق عليه في ديالى "سرطان الابراج" لتطمين الاهالي من خلال تقارير علمية تبين حقيقة تكرار الاصابات في العوائل التي تعيش بالقرب من الابراج".

وفي وقت سابق، اشار قائممقام بعقوبة عبد الله الحيالي الى أن "ملف ابراج السرطان يجب أن يؤخذ باهتمام بالغ خاصة وان مخالفة الشروط البيئية من قبل بعض الشركات تعني زيادة في معدلات الاصابة بالسرطان والتي يدفع ثمنها البسطاء"، مؤكدا أن "اجراء تقييم شامل وموضوعي لكل ابراج الاتصالات في ديالى مطلب شعبي وعادل من اجل تفادي تكرار ماحصل في المفرق".

وفي دراسة سابقة أجراها برنامج علم السموم الوطني الأمريكي على مجموعة من الفئران والجرذان لمعرفة تأثير طاقة التردد الراديوي على أجسامهم بالكامل لمدة ٩ ساعات في اليوم، والتي بدأت قبل الولادة واستمرت لمدة سنتين أي ما يعادل ٧٠ عاما للبشر.

وجدت الدراسة زيادة في خطر الإصابة بالأورام التي تسمى الشونوما السرطانية الخبيثة في القلب في ذكور الجرذان التي تعرضت لإشعاع الموجات الراديوية.

وفقاً للاتفاقيات المبرمة مع شركات الاتصال، يجب عليها الالتزام بعدم وضع أبراج رئيسة داخل مناطق سكنية، وأن تكون في مناطق غير مأهولة بعيدة عن المناطق السكنية، بحسب مراقبين.

العدد: أ٣/ت / ١٤٦٨
التاريخ: ٢٠٢٤/٢/١٣

شركة المشاريع النفطية
إعادة إعلان للمرة الأولى

أسم المناقصة: تصميم وتجهيز مضخات (Centrifugal and screw) مع خزان الفوائض لمصفى الكسك.

رقم الطلبية: 5544 - QR - 03 / 2023 Rev.2 ت ١٥ / ٢٠٢٣

يسر (شركة المشاريع النفطية) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين ذوي الاختصاص والخبرة لتقديم عطاءاتهم لمناقصة (تصميم وتجهيز مضخات (Centrifugal and Screw) مع خزان الفوائض لمصفى كسك) ويكون تجهيز وتسليم المواد (CIP) حسب الانكوتيرم (٢٠١٠) (تسليم وتفريغ) في موقع المشروع في مصفى الكسك - الموصل - العراق، على ان تكون المواد من المناشئ التالية:

١- المواد الميكانيكية: (المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الامريكية، كندا، إيطاليا، بلجيكا، المانيا، فرنسا، اسبانيا، سويسرا، النرويج، السويد، فنلندا، النمسا، هولندا، الدنمارك، كوريا الجنوبية، اليابان) أما بالنسبة للمنشأ التركي فيمكن قبوله لمادة الـ (Vessel) فقط).

٢- مواد السيطرة: (المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الامريكية ، كندا ، إيطاليا، بلجيكا، المانيا، فرنسا، اسبانيا، النرويج، السويد، فنلندا، النمسا، هولندا، الدنمارك، اليابان).

٣- المواد الكهربائية: (المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الامريكية، إيطاليا، بلجيكا، المانيا، فرنسا، اسبانيا، سويسرا، النرويج، السويد، فنلندا، النمسا، هولندا، الدنمارك، اليابان، ايرلندا، البرتغال).

علماً ان المناقصة ممولة ذاتياً وبمدة تنفيذ (٢٧٠) مائتان وسبعون يوم تقويمي، مع ملاحظة ومراعاة ما يأتي:

١- للحصول على معلومات إضافية الاتصال بشركة المشاريع النفطية / القسم التجاري pur.cus@scop.oil.gov.iq // scop@scop.oil.gov.iq من الاحد الى الخميس وخلال الدوام الرسمي من الساعة (٩:٠٠ ص) لغاية (١٢:٠٠ م) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.

٢- على مقدمي العطاءات المؤهلين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة تقديم عطاءاتهم وفقاً للشروط المطلوبة في الوثائق القياسية والاعلان بموجب المعايير الآتية:

أ- المواصفات الفنية الدقيقة ومطابقة المناشئ التي تتضمن تحديد الخصائص الفنية للسلع والخدمات المتصلة بها.

ب- الأهلية القانونية لمقدمي العطاءات من حيث (الجنسية وتضارب المصالح وقائمة الشركات المتلكئة والقائمة السوداء والمنع بموجب قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي) وفق النشرات الرسمية الصادرة من وزارة التخطيط وضوابط وتعليمات وزارة النفط وشركة المشاريع النفطية او أي جهة رسمية أخرى.

ت- مدة تنفيذ العمل بالأيام التقويمية.

ث- يجب ان يقدم مقدم العطاء ما يثبت امتلاكه سيولة مالية تبلغ (٧٤٥,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي (سبعمائة وخمسة واربعون مليون دينار عراقي) من مصرف معتمد.

ج- يكون تجهيز وتسليم المواد (CIP) حسب الانكوترم (٢٠١٠) (تسليم وتفريغ) في موقع المشروع في مصفى الكسك - الموصل - العراق.

ح- يلتزم مقدم العطاء المشترك بالمناقصة بتقديم تعهد يقضي بعدم وجود مطالبة مالية غير محسومة تجاه مختلف الشركات والمؤسسات العراقية خلال (٣٠) يوماً من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة علماً ان اجراء التسوية شرط إلزامي لإصدار قرار الإحالة وبخلاف ذلك يتم استبعاده.

خ- في حالة وجود مطالبات مالية لدى مقدم العطاء المشترك بالمناقصة يلتزم بتقديم تعهد بتسوية مرضية للطرفين (التسوية وفقاً لاتفاقية نادي باريس او التسوية وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٤ أو شطب الدين كلياً بحسب مقتضى الحال) لأية منازعات او مطالبات سابقة خلال (٣٠) من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة علماً ان اجراء التسوية شرط إلزامي لإصدار قرار الإحالة وبخلاف ذلك يتم استبعاده.

د- يتعهد مقدم العطاء المشترك بالمناقصة بعدم اجراء أي مطالبة قضائية او إدارية على أي مديونية بحق مختلف الشركات والمؤسسات العراقية بعد الإحالة مباشرة أو غير مباشرة من خلال البيع او التنازل للغير عن جزء أو كل الدين بصفة رضائية أو قضائية بمعنى استمرار علاقة الشركة المتقدمة او المشتركة بالمناقصة للعمل بالعراق بالمديونات المتنازل عنها او المباعة للغير، ويسعى المتقدم لبذل الجهود المطلوبة للمساهمة لتسوية تلك المطالبات.

٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري إلى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٥٠٠,٠٠٠ ألف) دينار عراقي (خمسمائة ألف دينار عراقي) نقداً وغير قابل للرد.

٤- يكون مكان بيع وثائق المناقصة (وزارة النفط - شركة المشاريع النفطية - شارع بور سعيد - القسم التجاري) من الاحد الى الخميس من الساعة (٩:٠٠ص) لغاية الـ (١٢:٠٠م).

٥- مكان تسليم العطاءات (وزارة النفط - شركة المشاريع النفطية - شارع بور سعيد - لجنة استلام وفتح العطاءات المحلية - الطابق الأول).

* يكون موعد غلق المناقصة وتسليم العطاءات بتاريخ (٢٠٢٤/٣/٥) حيث ان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم الفتح بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان التالي:

وزارة النفط/ شركة المشاريع النفطية - شارع بور سعيد/ بغداد - العراق.

* الجهة التي تستلم العطاء / لجنة استلام وفتح العطاءات المحلية.

* التقديم بالبريد الالكتروني غير مسموح.

٦- يتم دعوة مقدمي العطاءات المخولين أو من يمثلهم بحضور مؤتمر ما قبل تقديم العطاء ويكون الحضور للمؤتمر (الزامي) للتوضيح والاجابة على الاستفسارات ويكون تاريخ الانعقاد قبل أسبوع من تاريخ الغلق وعلى مقدمي العطاء تقديم استفساراتهم تحريرياً قبل ثلاثة أيام من موعد انعقاد المؤتمر.

الوقت: (٩:٠٠ص) لغاية (١٢:٠٠م). التاريخ: ٢٧/ ٢/ ٢٠٢٤

المكان: وزارة النفط / شركة المشاريع النفطية / بغداد - شارع بور سعيد / الطابق الخامس.

٧- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوم من تاريخ الغلق المحدد.

٨- يلتزم مقدم (مقدمي) العطاء بإرفاق المستمسكات التالية مع عطاءه المقدم:

أ- هوية غرفة التجارة (نافذة) وشهادة تأسيس الشركة مصدقة من مسجل الشركات في وزارة التجارة وعقد التأسيس والنظام الداخلي إذا كان مقدم العطاء عراقياً.

ب- شهادة تأسيس الشركة الأجنبية من غرفة التجارة او الصناعة في بلد تأسيس الشركة مصدقة من السفارة العراقية في ذلك البلد ودائرة التصديقات في وزارة الخارجية في العراق، إذا كان مقدم العطاء اجنبياً.

ت- إذا كان لمقدم العطاء الأجنبي فرع لشركته بالعراق عليه تقديم شهادة تسجيل هذا الفرع والعنوان الفعلي للفرع مصدق اصولياً وفقاً لنظام فروع الشركات الأجنبية رقم (٢) لسنة ٢٠١٧ وشهادة تسجيل الشركة الرئيسية وعنوان مركز عملها الفعلي مصدق اصولياً.

ث- يلتزم مقدم العطاء بتقديم كتاب من دائرة الضمان الاجتماعي يثبت اشتراكها بالضمان الاجتماعي للعمال حسب قرار مجلس الوزراء ذي الرقم (١٦٤) لسنة ٢٠١٥ ، سواء كان شركة عراقية او (شركة اجنبية لها فرع في العراق او مكتب إقليمي).

ج- يلتزم مقدم العطاء بتقديم كتاب عدم ممانعة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذ، سواء كان شركة عراقية أو (شركة اجنبية لها فرع في العراق او مكتب إقليمي).

ح- المستمسكات الثبوتية للمدير المفوض:

* لمواطني جمهورية العراق: البطاقة الوطنية الموحدة (أو شهادة الجنسية + هوية الأحوال المدنية)، بطاقة السكن، عقد ايجار او الطابو للدلالة على العنوان.

* لمواطني الدول الأخرى: صورة واضحة عن جواز السفر.

خ- وصل شراء وثائق المناقصة الأصلي.

د- تخويل من الشركة لممثلها عند الشراء مصدق اصولياً.

ذ- كافة الوثائق المطلوبة لغرض معايير التأهيل.

ر- وثائق الخبرة السابقة والكفاءة مؤيدة من الجهات التعاقدية المعنية ومصدقة اصولياً.

الملاحظات:

يتم تقديم العطاء في خمسة أظرف منفصلة ومغلقة ومختومة بختم رسمي وبشمع سري:

الأول- يحتوي على المستمسكات المطلوبة أعلاه.

الثاني- يحتوي على العرض الفني + الجدول الزمني. (نسخة الكترونية مع النسخة الورقية وفي حالة وجود تضارب أو اختلاف يتم اعتماد النسخة الورقية).

الثالث - يحتوي على العرض التجاري الغير مسعر.

الرابع- يحتوي على العرض التجاري المسعر.

الخامس- يحتوي على التأمينات الأولية والبالغة (٤٥,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي (خمسة واربعون مليون دينار عراقي) ويجب ان تكون بشكل خطاب ضمان أو سفتجة أو صك مصدق صادر من مصرف عراقي معتمد على ان تكون نافذة لمدة (١٢٠) يوم على ان تكون التأمينات الأولية مدرجة ضمن المنصة الالكترونية لخطابات الضمان لدى البنك المركزي العراقي يمكن الحصول على قائمة المصارف المحظورة حالياً من قبل الهيئة المالية لشركة المشاريع النفطية.

توضع الاظرف في ظرف واحد مغلق ومختوم بختم رسمي وبشمع سري ويكتب عليه وعلى الاظرف الداخلية ما يلي:

أ- اسم وعنوان مقدم العطاء.

ب- اسم المناقصة ورقمها كما هو مشار إليه في الفقرة الفرعية ١-١ من تعليمات لمقدمي العطاء وأي إشارات أخرى مذكورة في بيانات العقد.

ج- تاريخ الغلق.

د- بيان محتوى الظرف الداخلي (عرض فني، عرض تجاري مسعر، عرض تجاري غير مسعر، الوثائق المطلوبة، التأمينات الأولية).

٩- على مقدم العطاء تقديم نسخ إضافية طبق الأصل عدد ٢ من العطاء الخاص بالمناقصة أعلاه أضافة الى العطاء الأصلي على ان تكون جميع النسخ (مختومة بختم حي من مقدم العطاء)، توضع النسخة الاصلية (في غلاف منفصل) وتؤشر بعبارة (نسخة أصلية) توضع كل نسخة من النسخ الإضافية في غلاف منفصل ويتم تأشير كل مغلف بعبارة (نسخة أصلية) وتوضع هذه المغلفات (الاصلية والاضافية) في مغلف واحد.

١٠- الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

١١- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان لآخر اعلان عن المناقصة ويتم تسديدها قبل توقيع العقد.

١٢- تهمل العطاءات غير المستوفية للمستمسكات المطلوبة ويتم استبعاد العطاء غير المستوفي لما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها، يجب ان تتوافق جميع العطاءات المقدمة مع شروط المناقصة القانونية والتقنية والمالية وإلا فأنها تستبعد لأنها غير متوافقة.

١٣- يتم تدوين العنوان الكامل لمقدم العطاء واسم الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات والتبليغات والانذارات داخل العراق وتثبيت الموقع والبريد الالكتروني وعليه اشعار الطرف الأول بأي تغيير يطرأ على العنوان خلال (٧) أيام من تاريخ حصول التغيير.

١٤- تخضع وثائق المناقصة والعقد كافة وتفسر طبقاً للقوانين والأنظمة العراقية وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية وضوابطها وتعديلاتها كلما يجري تعديلها او استبدالها من وقت الى آخر.

١٥- على مقدم العطاء تقديم تعهد بعدم العمل في عقود و/ او مشاريع في قطاع النفط والغاز في إقليم كردستان خلافا لقرار المحكمة الاتحادية العليا رقم (٥٩) اتحادية / ٢٠١٢ وموحدتها ١١٠ اتحادية / ٢٠١٩ ، وفي حال وجود عقود و/ أو مشاريع حالية فعلى مقدم العطاء التعهد بانهائها خلال ثلاث أشهر، وعند عدم التزام مقدم العطاء بما ورد آنفاً يتم وضعه في القائمة السوداء ويحظر التعامل معه.

١٦- عدم مشاركة مقدم العطاء الذي لديه ثلاثة عقود أو اكثر ما زالت قيد التنفيذ ومبرمة مع شركة المشاريع النفطية.

١٧- يمكن الرجوع الى موقع الشركة (SCOP) او وزارة النفط على الانترنت.

Website: http://www.scop.gov.iq
E-mail: scop@scop.oil.gov.iq
E-mail: pur.cus@scop.oil.gov.iq

علي وارد حمود
و / المدير العام
رئيس مجلس الإدارة
محمد جاسم محمد علي
وكيل المدير العام

إستبرق رسمت لوحتها من سورة البقرة.. مثقفو بعقوبة يملؤون القاعة لعرض ومشاهدة اللوحات

□ بعقوبة (ديالى) 964

نظمت جمعية الفنانين التشكيليين في محافظة ديالى، معرضاً فنياً وسط مدينة بعقوبة عرضت فيه أكثر من 70 لوحة وبحضور فنانين من مختلف مدن العراق.

مؤيد المندلاوي – رئيس شعبة الفنانين التشكيليين في نقابة فناني ديالى لشبكة 964: هذا المعرض هو التاسع لجمعية الفنانين التشكيليين فرع ديالى، وهو معرض يقام سنوياً وتميز هذه السنة بأعمال مختلفة ما بين النحت والأساليب الجديدة.

اشترك في المعرض فنانون بمختلف الأعمار من الرواد إلى الشباب وحتى طلبتنا في كلية الفنون ولدينا حضور كضيوف من مختلف المحافظات بينها كربلاء والأنبار والسليمانية وكركوك.

الأعمال في المعرض من مدارس مختلفة بينها التعبيرية والواقعية والنحت وتجريدية ورمزية.

اللوحات المعروضة تقريبا 75 لوحة والأعمال النحتية 15 عملاً، ومن خلال هذا المعرض نوصل رسالة للعالم من ديالى بأننا صناع الجمال والمحبة.

إستبرق مجيد – فنانة تشكيلية مشاركة في المعرض لشبكة 964:

هذا المعرض فرصة لنا لأن المشاركات قليلة في ديالى ومعظم مشاركاتنا ومعارضنا هي في العاصمة بغداد، وشاركت بلوحة من أسلوب المدرسة التجريدية.

مع مصادرة النسخة المتبقية

العتبة تغلق جناح دار الجمل في معرض كربلاء بسبب كتاب "القديس والقيصر"

□ 964

أغلقت مجموعة تابعة للعتبات الدينية، جناح "دار الجمل" في معرض كربلاء الدولي للكتاب، على خلفية إشكال حول كتاب "القديس والقيصر".

وعلمت شبكة 964 أن مجموعة تابعة للعتبات الدينية –التي ترعى معرض الكتاب– وصلت مساء اليوم إلى جناح دار الجمل، وتحدثت إلى المسؤول المخول للجناح، وطلبت منه الاتصال بصاحب الدار.

ووفقاً لشهود، فإن مجموعة تحمل أجهزة لاسلكية، وبطاقات تعريفية من العتبة، صادرت النسخة المتبقية من كتاب "القديس والقيصر.. الفكر السياسي في المسيحية من عصر التبشير إلى عصر الإصلاح" بدعوى أنه "غير مسجل ضمن القوائم".

ولم تكتف المجموعة بمصادرة الكتاب، بل قامت بإغلاق الدار، وأخذت توقيع المسؤول المخوّل على ذلك.

وترعى العتبات الدينية معرض كربلاء الدولي للكتاب، وقد فتح أبوابه مبكراً، بانتظار حفل الافتتاح الرسمي للدورة الـ 18 الذي سيجري يوم غد.

الكنيسة الجديدة في الناصرية.. بلون الزقورة وبابل ولذكرى زيارة البابا

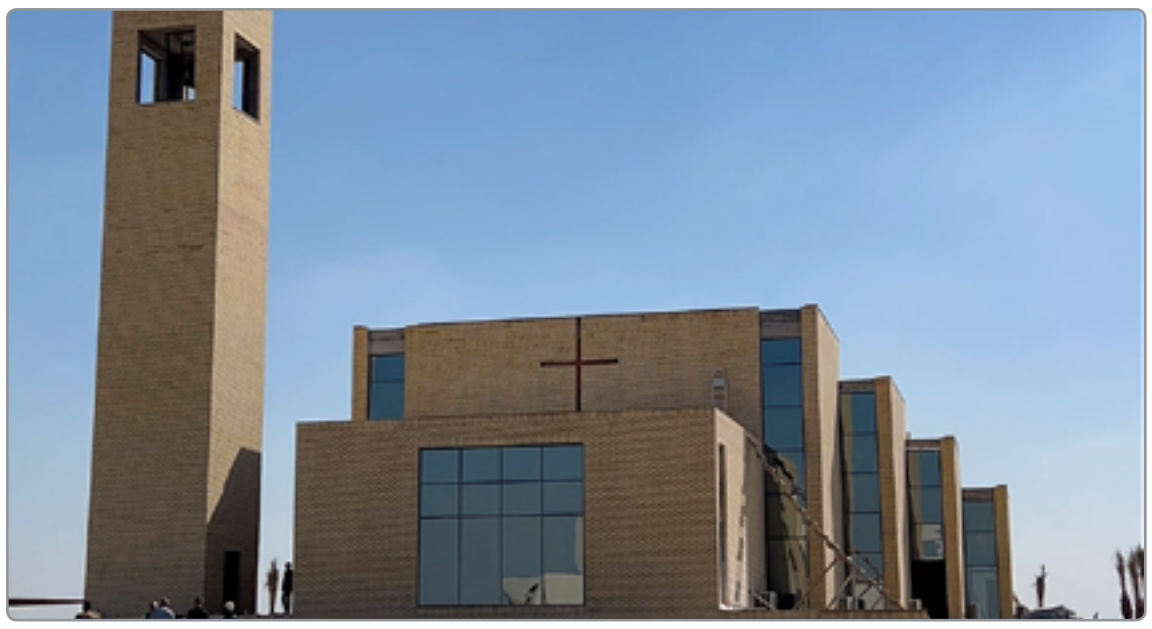

□ أور (ذي قار) 964

بتصاميم مستوحاة من الحضارات العراقية القديمة وبطابع فني مميز، أنجز مشروع كنيسة إبراهيم الخليل في مدينة أور التاريخية وهي بانتظار اللمسات الأخيرة.

وتمتد الكنيسة على مساحة 10 آلاف متر مربع، ومن المؤمل افتتاحها في الذكرى الثالثة لزيارة بابا الفاتيكان إلى العراق في 5 آذار سنة 2021.

طالب داوود – مدير المشروع لشبكة 964:

فكرة المشروع بدأت عند قدوم البابا فرنسيس لمدينة أور الأثرية، ولم يكن هنالك مكان مخصص لإقامة القداس، فأنشئ هذا المشروع بكلفة بلغت مليوني دولار.

تم إنجاز المشروع بكامله، وحدد موعد الافتتاح في ذكرى زيارة بابا الفاتيكان إلى العراق.

ماجد السفاح – كاتب وصحفي لشبكة 964:

ليس جديداً على العراق وجود الكنائس والمعابد اليهودية، هذه البلاد منذ زمن بعيد عبارة عن فسيفساء اجتماعية ودينية، حتى وإن اختفت الكنائس في بعض المحافظات فإنها ما زالت موجودة في قلب العراق النابض بغداد.

وجود هذه الكنيسة بالقرب من مدينة أور مهم جداً لممارسة العبادة من قبل السواح المسيحيين القادمين لزيارة الآثار والأهوار.

المشروع يضم قاعة لحوار الأديان، وسيكون لهذا الصرح مردود اجتماعي واقتصادي مميز بعد افتتاحه.

لا تستغربوا هذا من سوق الشيوخ.. لقد بنوا 53 منزلاً للفقراء رغم أن بهم خصاصة

□ سوق الشيوخ (ذي قار) 964

يعمل أبو الحسن الحسناوي ورفاقه المتطوعون في سوق الشيوخ، على بناء دور للأيتام والفقراء والأسر المتعففة ضمن "مشروع فاطمة الزهراء" الذي يعتمد على تبرعات الخيرين، واستطاعوا إنشاء 49 منزلاً وتسليمها لمستحقيها، فيما يجري العمل حالياً على بناء 4 دور جديدة.

وكانت أرض مجمع فاطمة الزهراء الخيري جزءاً من أرض زراعية، تعاون على شرائها عدد من الخيرين في المدينة التي يعاني أهلها أصلاً من الفقر، وتم تخصيصها لبناء عشرات المنازل للعوائل المتعففة في سوق الشيوخ.

أبو الحسن الحسناوي – صاحب المبادرة لشبكة 964:

البداية كانت في عام 2014 أثناء معارك التحرير، من خلال توفير السلال الغذائية للعوائل النازحة والفقيرة.

بعد جائحة كورونا، بدأنا بتشييد دور سكنية لتلك الأسر، والحمد لله أكملنا بناء 49 منزلاً في قضاء سوق الشيوخ وسكنها مستحقوها، وحالياً يجري العمل لإنشاء منازل أخرى وصلت إلى مرحلة التسقيف وهي الدور التي تحمل الأرقام (50، 51، 52، 53).

مستمرون بتوزيع السلال الغذائية على ساكني هذه المنازل، والمجمع غير تابع لأية جهة سياسية أو دينية، إنما بجهود أبناء المدينة.

ندعو الأهالي والميسورين لدعمنا في تشييد أكبر عدد ممكن من الدور لشمول بقية الفقراء واليتامى في سوق الشيوخ.

إبراهيم الدهش – أحد المشاركين في المشروع:

أغلب العمال الذين يعملون في بناء هذه الدور هم متبرعون، لا يحصلون إلا على نصف أجرة العمل.

نأمل بدعم الحكومة والميسورين لتأثيث هذه المنازل التي تسكنها الأسر المتعففة.

3 أسباب تجعل الاستئجار في آلبوعيثة وعرب جبور أفضل من الدورة.. هذه مقارنة للأسعار

□ آلبوعيثة (بغداد) 964

إيجارات المنازل في منطقة آلبوعيثة الزراعية صارت أغلى من المناطق السكنية النظامية المجاورة، مثل حي آسيا ومناطق الدورة، ورغم أن آلبوعيثة، منطقة بعيدة نسبياً، لكن كثيراً من الموظفين باتوا يفضلون الاستئجار في منازلها على الإقامة في المناطق السكنية المجاورة، لأسباب عديدة، من بينها أن منازل آلبوعيثة "زيرو"، مبنية حديثاً، كما أن هدوء المنطقة يشكل عاملاً رئيسياً، إلى جانب أنها أقرب المناطق نسبياً إلى قلب العاصمة.

معظم المنازل المعروضة للإيجار في مناطق الدورة –مثل أبو دشير وحي آسيا والميكانيك وغيرها– باتت متهالكة، وتعاني من مشاكل الرطوبة ودخول مياه الأمطار، والمناطق هناك باتت مزدحمة بشدّة.

رغم هذا، تبقى المنازل المشيدة حديثاً في آلبوعيثة، تواجه مشاكل النقص في بعض الخدمات البلدية إلى جانب البعد عن المدارس، لكن السكان الجدد يتجاوزون هذا الإشكال بالاتفاق مع خطوط نقل جماعي لأطفالهم.

ولوحظ بشكل متصاعد، توجه صغار رجال الأعمال، إلى استثمار أموالهم بشراء قطع أراضي في آلبوعيثة، وعرب جبور، جنوبي العاصمة بغداد، وبناء ما يشبه "أشرطة سكنية" موازية للشوارع العامة، وتأجيرها بأسعار مرتفعة نسبياً، رغم القرارات الحكومية بمنع البناء في المناطق الزراعية.

أبو محمد الجبوري – صاحب مكتب عقار، لشبكة 964:

تأجير المنازل في المناطق الزراعية التي تغيّر طابعها إلى سكني في السنوات الأخيرة أصبح تجارة رائجة ومربحة لكثير من المستثمرين في هذا المجال.

أسعار الإيجار مرتفعة في هذه المناطق مقارنة بالمناطق السكنية القريبة منها حيث يتراوح إيجار المنزل مساحة 150 متراً مربعاً بطابق واحد بين 700 و800 ألف دينار، بينما في المناطق السكنية القريبة كحي آسيا أو أبو دشير والميكانيك يمكن تأجير المنزل بنفس المساحة بسعر 500 ألفاً أو أقل.

السبب في هذا الارتفاع يعود إلى تفضيل المواطنين للسكن في المناطق الزراعية كون أن المنازل شُيّدت حديثاً ولا توجد فيها مشاكل كالرطوبة وتهالك الجدران كما أن الكثافة السكانية في المناطق الزراعية أقل من المدن القديمة.

المناطق الزراعية في آلبوعيثة وعرب جبور تتوفر فيها خدمات الكهرباء والمياه وتنقصها المدارس والمراكز الصحية وخدمات البلدية ولكن هذه الأمور تتم معالجتها بالاعتماد على المناطق السكنية القريبة منها والاشتراك الشهري مع سيارات الحمل لنقل النفايات.

أم وسام– مؤجرة في آلبو عيثة، لشبكة 964:

قمت بتأجير منزل بمساحة 50 متراً بطابقين بمبلغ 450 ألف دينار.

المبلغ كبير مقارنة بحجم المنزل ولكنني لم أجد أقل من هذا السعر سوى في مناطق بعيدة ولا تتوفر فيها خدمات التبليط ومياه الشرب.

كنا في منطقة سكنية ولكنها أصبحت مزدحمة جداً والمنازل متهالكة حيث كانت المياه عند هطول الأمطار تدخل إلى كثير من البيوت.

الأسعار هنا لا يمكن تخفيضها بل على العكس من الممكن أن يبلغنا صاحب المنزل برفع سعر الإيجار نظراً لكثرة الطلب.

أبو محمد – من سكنة المنطقة، لشبكة 964:

نسبة المؤجرين في المنطقة تصل إلى 50%في المناطق الزراعية، ويمتلك هذه المنازل أشخاص من مختلف مناطق العاصمة.

يقوم هؤلاء الأشخاص بشراء قطعة أرض بمساحات مختلفة ثم يتم بناء شريط من المنازل بمساحة 100 متر أو 50 متراً وهو الشائع حالياً ثم يقومون بتأجيرها.

مناطق آلبو عيثة قريبة من قلب العاصمة بغداد لذلك يسكنها الكثير من الموظفين ومنتسبي القوات الأمنية وكذلك العمّال.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

الفلسفة والدّين.. المصالحة

رشيد الخيون

طُرحت المصالحة بين الدّين والفلسفة، في المؤتمر الدُّوليّ الثّاني للفلسفة(6-7 فبراير 2024، الذي عقدته "جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانيّة" بأبوظبي، وكان عنوانه "الفلسفة ورهان التّقدم النظريّ والاجتماعي"، كي لا تبق "العلاقة شقية سلبية بين الفلسفة والدِّين"، حسب كلمة الافتتاح لمدير الجامعة الأكاديميّ خليفة مبارك الظّاهري.

أقول: مَن يقرأ تاريخ الفلسفة الإسلامية، سيجد أن المشكلة ليست بالفلسفة والفلاسفة، إنما بالأصولية الدينية، فهي التي حَرّمت الفلسفة، وحذرت من تعليمها، مع أنّ مجالها الوجود، والأخلاق، والفن، والعلم، وكلّ ما يتّعلق بالحياة، فلم يفرض الفيلسوف نفسه وكيلاً عن الله، ولا فقيهاً، إلا أنَّ الأصوليّة لا تريد تفكيراً خارج مسلماتها، وإذا أريد تحقيق مصالحة فلا تعني إذابة أحد المجالين في الآخر.

لا أجد أبا هلال العسكريّ(ت: 395 هـ) دقيقاً في كتابه "الأوائل"، لا متقدماً إلا غرف من متقدم عليه، لذا عندما أذكرُ أنَّ للمعتزلة(ظهرت 110هجرية) السّبَقَ في طرح المصالحة بين الدين والفلسفة، أذكرها على قلق. تسلح المعتزلة بالفلسفة اليونانية، دفاعاً عن الدّين، وهناك مَن اعتبَرهم فلاسفة الإسلام الأوائل(ألبير نصري نادر مثلاً)، وبينهم المفسرون والفقهاء.

شبك المعتزلة الفلسفة بمقالات الدِّين، فتحدثوا عن الوجود والعدم، والاختيار والإجبار، العقل في تقييم النص الدينيّ، حتى نجحوا بإثارة فكرة المصالحة بين المجالين، فعندما يجادل المعتزلة في المادة والحركة، وسقوط الأجسام، وقوانين الطبيّعة، لم يجر هذا إلا بعد التشبع بالفلسفة والعقيدة الدّينيّة معاً، غير أنَّ التّجربة انتهت إلى مماظة(ذروة المخاصمة) بينهم وأصحاب الحديث، مع أنَّ أكثر من معتزل فسر القرآن، مثل أبي عليّ الجبائي(ت: 303 هجرية)، وأن الفخرَ الرّازي(ت: 606 هجرية)، وهو أحد الأشاعرة، أعتمد في كتابه "المحصول" على فكر المعتزلي أبي الحسين البصري(ت: 436 هجرية) وكتابه "المعتمد" (الصّفدي، الوافي بالوفيات).

كان أروع مَن كتب في تاريخ الفلسفة الإسلامية، من المعاصرين، حسين مروة(اغتيل: 1987) "النّزعات الماديّة في الفلسفةَ العربيَّة الإسلاميّة"، والطّيب تزيني(ت: 2019) "من التّراث إلى الثورة"، وحسام الدِّين الآلوسيّ(ت: 2013) "حوار بين الفلاسفة والمتكلمين"، وعابد الجابريّ(ت: 2010) "بُنية العقل العربيّ"، وجورج طرابيشيّ(ت: 2016) "مصائر الفلسفة بين المسيحية والإسلام"، وغيرهم من الرَّاحلين، ناهيك عما صنفه الأحياء مِن المشتغلين في الفلسفة، وهم كثر.

نجد في تاريخ الفلسفة، الذي درسه المذكورون، تجاربَ من المصالحة، والمماظة أيضاً، فهذا أبو نصر الفارابيّ(ت: 339 هجرية)، يشترط بطالب الفلسفة معرفة الشّريعة: "تعلّم القرآن واللغة وعلم الشرَّع، غير مخل بركن من أركان الشّريعة" (البيهقي، تتمة صوان الحكمة).

كذلك طرح "إخوان الصّفا" (القرن الرَّابع الهجري) المصالحة بين الفلسفة والدّين، فدولتهم "دولة الخير" تقوم على مزج الشّريعة والفلسفة، بين الأنبياء والحكماء، فقالوا: "فأما من تعلّم علم الشّريعة، وعرف أحكام الدّين، وتحقق أمر النّاموس، فإنَّ نظره في علم الفلسفة لا يضره، بل يزيد في علم الدّين محققاً" (الرِّسالة الثّالثة/القسم الرّياضي).

غير أنّ التجارب كافة كانت تُفشلها محاولات رجال الدين بالتفرد في التفكير، عندما يتعلق الأمر بتحكيم العقائد الدينية في السياسة، واحتكار التعليم. فكم فقيه تفلسف وكُفّر من قبل أصحابه الفقهاء، وكم فيلسوف حاول النّظر في الوجود، بمعزلٍ عن المذهب السّائد، فوجهت له تهمة الزندقة!

لهذا أرى إبقاء كلّ في مجاله، لأنَّ النظر بالموجودات يتعارض مع الدّين، إذا أخذت الأفكار مسلمات لا جدال فيها، والفلسفة، عند البحث في الوجود، لا تقبل المسلمات، لأنها أفكار تتوافق وتتعارض، وهذا دَيْدن العلم، وتبقى هكذا، ومن يريد الاستزادة يُقابل "تهافت الفلاسفة" بمضادهِ "تهافت التّهافت". أقول: لا مصالحة تفرض التّداخل، ولا اختلاف إلى حد المماظة، فعندها تتحرر الفلسفة، وتدخل مناهج التّعليم، تساهم في التّقدم الاجتماعيّ.

الصداقة والكتب

ماريو فارغاس يوسا

مررت منذ سنوات بحالة مع الكاتب خافيير ثيركاس، عادت وتكررت معي مؤخراً مع الكاتب الكولومبي هكتور آباد فاشيولينسي. عندما قرأت رواية "جنود سالامينا" الرائعة التي وضعها الأول، غمرني ذلك الشعور العارم بالسعادة والامتنان الذي ينتابنا كلما قرأنا كتاباً جميلاً، وشعرت برغبة ملحّة في التعرّف عليه ومصافحته والإعراب له شخصياً عن شكري. وبفضل الكاتب والصحافي الصديق خوان كروز، الذي من بين مزاياه الكثيرة أنه يوجد دائماً حيثما نحتاج إليه، تعرّفت على خافيير ثيركاس حول طاولة في أحد مطاعم مدريد التي بدت تلك الليلة شبه مهجورة كما لو أنها تترقب سقوط قنبلة نووية، وسرعان ما اكتشفت أن الشخص لا يقلّ روعة عن الكاتب، وأن صداقة ستربطنا إلى الأبد.

نادراً ما أشعر برغبة ملحّة للتعرّف على الكتّاب الذين تدهشني أعمالهم أو تعجبني. ولأني واجهت بعض الخيبات الكبيرة في مثل تلك الحالات، قررت أنه من المستحسن الاحتفاظ بالصورة المثالية التي تتكوّن لدينا عن الأدباء الذين يثيرون إعجابنا، قبل المجازفة بمقارنتها مع الصورة الحقيقية، اللهم إلّا إذا شعر المرء بأن ثمّة ما يستحق فعلاً تلك المجازفة.

بعد قراءتي الممتعة لرواية "النسيان الذي ينتظرنا"، والتي كانت أكثر التجارب تشويقاً بين التي عرفتها كقارئ منذ سنوات كثيرة، شعرت برغبة شديدة في أن تحملني الصدف إلى التعرّف على كاتبها هكتور آباد كي أقول له مباشرة كم أنا مدين له.

تصعب كثيراً محاولة تلخيص "النسيان الذي ينتظرنا" من غير أن تكون خيانة لهذه الرواية كما يحصل مع كل الروائع الأدبية. يصحّ القول إنها مجموعة ذكريات أليمة عن العائلة والأب الذي اغتاله قاتل مأجور، لكن في ذلك اختصاراً شديداً يعجز عن وصف الغوص العميق في ثنايا جحيم العنف السياسي الكولومبي الذي يلهب الحياة في مدينة ميدّيين، وطقوس العائلة، وصغائر أفرادها. وهي أيضاً شهادة رقيقة ومؤثرة على الحب الذي يربط الأبناء بالآباء، وقصة حقيقية ومتخيلة في آن معاً من حيث أسلوب كتابتها، وأبلغ ما وقعت عليه عيناي من مرافعة أدبية ضد الإرهاب كوسيلة سياسية.

الكتاب مؤثر جداً، لكنه لا يفرط في وصف مشاهد العنف التي يسردها بأسلوب واضح، ودقيق، وذكي وماهر في اللعب على حبال مشاعر القارئ، يخفي عنه ما يثير فضوله ويرفع من مستوى توقعاته إلى أن يدفعه لمشاركة الكاتب في مهمة الإبداع.

يقف الكتاب عند محطتين رئيسيتين أمام مشهد الموت: وفاة شقيقة الكاتب نتيجة المرض، ثم وفاة والده ضحية العنف السياسي الوحشي، لكن في وصف المحطتين يغلب الصمت على الكلام، ويفرش المؤلف بأسلوبه الأنيق سماط الحزن والهلع أمام القارئ الذي يعيش المأساتين بانخطاف يلامس الواقع.

وخلافاً لما قد يوحي هذا الكلام، لا يبعث الكتاب على اليأس على رغم ما تحمله صفحاته من معاناة وألم وموت. بل على العكس من ذلك، وكما في الأعمال الفنية الراقية، ينضح الكتاب بالجمال، وجودة التعبير، وروعة الخواطر، ورشاقة الأسلوب الذي يصف به تلك العائلة التي يتمنى القارئ أن تكون عائلته؛ ما يؤدي في نهاية المطاف إلى رفع الروح المعنوية عنده، إذ يتبيّن أن الكاتب الملهم والمبدع قادر على الانطلاق من أبشع التجارب وأشدّها قسوة ليرفع راية الحياة وما تحمله، إلى جانب الألم والإحباط، من متعة، وحب، وحنان، ورأفة ومرح.

حسن طالعي أن الأقدار والظروف شاءت، بوساطة خوان كروز، أن يجمعني اللقاء مع هكتور آباد في مهرجان قرطاجنة الأدبي الأخير، حيث تبيّن لي أن الإنسان في مستوى كتاباته. مثقّف، لطيف المعشر، وسخيّ في أحاديثه التي تكاد ترقى إلى مستوى كتاباته. وبعد عشر دقائق من الدردشة معه حول مائدة تقاسمنا عليها طبقاً شهيّاً من الأرزّ بجوز الهند تحت ضوء القمر، أدركت أنه سيكون صديقي ورفيقي إلى الأبد، وأننا حتى نهاية العمر سنبقى على جدل بشأن "أونيتّي" الذي أكنّ له كبير الإعجاب بينما هو لا يطيقه. وإني أعقد الأمل في أن يتاح لي الوقت، والقدرة الكافية، لإقناعه بأن يعود ويقرأ مجدداً بعض النصوص مثل "هذا الجحيم الذي نخشاه" أو "الحياة القصيرة"، وأن يكتشف كم هو قريب عالم "أونيتّي" من عالمه، من حيث النقاء الأخلاقي، والمهارة التقنية التي يتميّز بها كلاهما في سردهما الخيالي الدقيق لواقع أمريكا اللاتينية.

في الساعات الثلاث التي تفصل قرطاجنة عن ليما بالطائرة، قرأت كتاب "خيانات الذاكرة" لهكتور آباد، الذي يضمّ ثلاث قصص ذاتية مرفقة بمجموعة من الصور لبعض الأماكن والأشياء والأشخاص، تكمّلها وتسلّط الضوء عليها.

القصة الأولى "قصيدة في الجيب" هي الأطول والأفضل على الإطلاق، وكأنها امتداد لا غنى عنه لكتابه "النسيان الذي ينتظرنا". في جيب والده الذي اغتاله قاتل في ميديّين عثر هكتور آباد على قصيدة مخطوطة مستهلها "ها قد صرنا النسيان الذي ينتظرنا"، وظنّ للوهلة الأولى أنها من أعمال بورخيس. لكن التأكد بدقة من هويّة مؤلفها اقتضى منه سنوات عدة من الرحلات، واللقاءات، والبحث البيليوغرافي، والمقابلات والتبحّر الذي يبدو أقرب إلى الخيال الجامح منه إلى الواقع.

يبدو هذا العناء الطويل، للوهلة الأولى، سعياً شخصياً وخاصاً، وسبيلاً يلجأ إليه الابن الذي دمّره مقتل الوالد، للحفاظ على ذكراه حيّة وقريبة، وليعرب له عن محبته. لكن شيئاً فشيئاً، وفي ضوء المقارنات بين آراء الأساتذة، والنقّاد، والكتّاب والأصدقاء، والشكوك التي تتراكم لدى الراوي بسبب من تضارب الآراء، يستحضر البحث أموراً أخرى، مثل هويّة العمل الأدبي، وتأثير اسم المؤلف وشهرته عند الحكم على القيمة الفنية للنص الأدبي. بعض الاختصاصيين والأكاديميين المعروفين يفتون بأن النص ليس سوى محاولة رديئة للتقليد، إلى أن يظهر فجأة من يقلب الأمور رأساً على عقب، ويبيّن بالقرائن التي لا تترك مجالاً للشك بأن القصيدة لبورخيس، بعد أن كانت قيمتها الأدبية تتأرجح صعوداً ونزولاً وفقاً لتقلبات احتمال نسبتها إلى بورخيس. إنه نصّ يثير الانبهار لدى القارئ، خاصة عندما يشعر بأن السرد ليس سوى وليد الخيال رغم أن القصة واقعية بكل تفاصيلها.

هذه القصة، والأخريان: قصة الكاتب الشاب الذي يجهد لشق طريقه في تورينو، وقصة "السابقون في المستقبل"، ساعدتني طوال ساعات ثلاث على أن أنسى أني كنت على ارتفاع عشرة كيلومترات وأطير بسرعة 800كلم في الساعة فوق جبال الأنديز وغابة الأمازون، على يقين من أني سأبقى طوال عمري مديناً لهذا الكاتب الكولومبي

• عن الشرق الاوسط

محمد باقر السيستاني... مرجعية عقدية

غالب الشابندر

الحلقة التاسعة

علمُ الله سبحانه وتعالى

اشتغل علم الكلام كثيرا فيما يخص هذه الصفة، توصيف الله بـ (العالم)، اي في علم الله كصفة من صفاته الكمالية الجمالية، ولعل بعضهم يستغرب بل يستوحش هذا المبحث، حيث لا شك ولا ريب أن الله عالم بحكم كونه الكمال المطلق، وإنه خالق كل شيء، فما الداعي إلى مثل هذا العلم؟

الحقيقة كان هناك اكثر من داع دفع علماء الكلام الاشتغال بهذا الموضوع، أي علم الله تبارك وتعالى، من جملة هذه الدواعي بعض الاسئلة التي طُرحت في ذات الموضوع.

نماذج من هذه الاسئلة:

هل يعلم الله بالجزئيات؟

ومرد هذا السؤال من جهة أن الجزئيات في تغير مستمر، فإذا كان الله يعلم بالجزئيات فإن ذلك يستدعي التحول والتغير في علم الله، وبالتالي تكون الذات الإلهية عرضة للتحول والتغير، وفيما أن ان الله واحد احد صمد، ازلي سرمدي، فإن التغير والتحول يؤول إلى القول بالحدوث.

ومن هذه الاسئلة وهو سؤال يُطرح أزاء كل صفة من صفات الله الذاتية، الكمالية، الجمالية...

هل صفة العلم زائدة على الذات أم هي عين الذات، فإن الراي الاول كما يدّعي المعارضون يؤدي إلى تعدد القديم، باعتبار أن الله عالم قبل ان يصنع الوجود، ويبقى عالما بعد ان يصنع الوجود، ومما يترتب على ذلك تعدد القديم، فالذات قديمة وبحذاءها الصفات ايضا قديمة، والقديم واحد هو الله تعالى، وبالنتيجة وحسب هذا الاعتقاد يتقرر نوع من الشرك! فيما الرأي الاخر كما يقول معارضوه يؤول الى التعطيل، فكأن الله بلا صفات، فكيف به يخلق ويرزق ويحي ويميت!

هذه الاسئلة وغيرها دعت إلى نشوء علم الكلام، فإن من العلوم الاسلامية إبداعا: .

1. علم الكلام.
2. علم اصول الفقه.
3. علم الدراية.

وعلم الكلام ينطلق من الايمان، أو تمضية الايمان، ومهمته الدفاع عن هذا الايمان.

المصنّف يتوسل بعلم الكلام هنا، وهذا طبيعي لأن من موضوعات علم الكلام هو الالهايات كما وردت في القرآن الكريم والسّنة المطهرة.

وكما هو ابحاثه السابقة، دليله العقل والفطرة والكتاب الكريم.

فالعقل يحكم بان صانع الشيء يعلم تفاصيله، وربما يعلم في بعض الاحيان مستقبل ما صنع، فكيف بالله تبارك وتعالى حيث هو الكمال المطلق؟!

فإن (كل كائن عبارة عن كتلة مجسّمة من المعلومات المترابطة كما يراه العلم الحديث) ص 130

ولست أدري لو أن الكائن ليس كذلك، أي ليس كتلة من المعلومات فهل يخفى علمُه على الله تبارك وتعالى؟

ودليل الفطرة كما يقول بموجبه سماحة السيد الجليل (الفطرة، حيث إن فطرة الانسان تُشعره أو تهديه إلى وجود كائن متّصفَ بالكمال، عالم بالامور كلّها، ماضيها وحاضرها مستقبلها، ومن ثم كان هذا الانطباع الشائع للاقوام في شان ما يعبدونه من الآلهة، وإن وجد بعض ما يخالفه عند بعضهم) ص 132.

وفيما يخص ما يسمونه بـ (الدليل الفطري) من حيث المبدا كلام سوف اتعرض إليه فيما بعد.

والدليل القرآني يكفي قوله تعالى: (والله بكل شيء عليم) والشيء في الكتاب الكريم يُطلق على كل الموجودات بما في ذلك الموجودات الروحانية، كما هي الحزن والفرح وغيرهما.

وعلم الله على ثلاث ضروب كما يقوله السيد الجليل الاول: علمه بالاشياء قبل وجودها، ولا يحتاج ذلك إلى دليل ما دام هو الكمال المطلق، حتى الانسان في بعض نشاطاته يعلم بها قبل إيجادها وممارستها، بل قد يعلم ما تؤول إليه، وشروط نجاحها ومعوقات إنجازها فكيف بالكمال المطلق؟

والفطرة تدل على ذلك بنفس التقرير السابق، اي ان الله يعلم بما يصنع ويخلق ويفطر ويوجد.

كذلك الكتاب الكريم لا يعد الاشارة إلى ذلك مرارا وتكرارا.

الثاني: (العلم بالاشياءعند وقوعها، أي بمعنى الاطلاع عليها)!

وفيما ان الانسان لا يستطيع الاطلاع على ذلك فلا يعني انتفاؤه بالنسبة لله تعالى، والذي اراه ان صفة الكمال تكفي لإثبات ذلك، ولا داع إلى الاستدلال عليه من خارج كماله جلّ وعلا.

الثالث: (العلم بامور لم تقع)، وإذا ما علمنا إن الانسان وبفضل المعادلات الرياضية الحديثة، وما يمتلك من معلومات سابقة (قد) يعلم بأمور لم تقع، فكيف بالكمال المطلق؟

ويرى سماحة السيد الجليل أن أعظم مصاديق علمه سبحانه وتعالى (علمه بالقوانين التي سنّ سبحانه عليها الكون والكائنات) ص 136.

هل الرأي الذي يقول أن أعظم مصاديق علمه ما تفيده الآية الكريمة: .

(يعلمُ السّر وأخفى)؟

فالسِّر يترتّب عليه آثار تناسب طبيعته، فماذا لو انتفى السر، أو تغيّر حيث تترتب آثارا غيرها الآثار التي تترتب على السِّر.

فهو علم بما هو أخفى من السر، مصير السر فيما إنتفى او حيل دون تحققه.

وبعد...

فإن مما يثير السؤال هنا...

يبدو أن علماء الكلام تعاملوا مع علم الله تعالى كما تعاملوا مع علم الانسان، فالإشكالات التي أثيرت حول علم الله منبعها .كما اتصور .وهمُ المطابقة بين علم الله وعلم الانسان، فهل هما علمان لكل منهما عنوانه الخاص وهويته الخاصة، أم هما مصداقان لمفهوم واحد؟

على بساطتي اعتقد ان الاشتراك لفظي لأن الله أحد صمد ليس له شبيه ولا مثيل ولا نظير.

تباركت ألله تباركت

في أفغانستان، طالبان تعيش حالة إنكار للواقع!

جان لوك راسين

ترجمة: المدى

في عام 2023، عززت إمارة أفغانستان الإسلامية سيطرتها على النساء من خلال منعهن من العمل في الأمم المتحدة، في حين كانت الجامعة والعديد من الأماكن العامة (الحدائق والقاعات الرياضية وغيرها) مفتوحة أمامهن بالفعل. وتبدو حركة طالبان، التي تتولى السلطة منذ آب 2021، مجمدة في حالة إنكار للواقع، حيث تلقي خطابا "مطمئنا"، فيما يتفاقم الوضع الإنساني.

ويجسد المرشد الأعلى هيبة الله أخونزاده، المستقر في قندهار، حيث يحكم بمرسوم، ودون أن يزور كابول على الإطلاق منذ آب2021، نظامًا لا يستجيب لمطالب المجتمع الدولي. إن إيديولوجية طالبان متوترة فيما يتعلق بقضية الفتيات الصغيرات المحرومات من التعليم الثانوي والعالي، وقضية النساء اللاتي يُحرمن من حرياتهن، فهم يؤكدون الحقوق "في إطار الشريعة الإسلامية" ويعلنون أن البرامج المدرسية، بعد المراجعات، ستسمح لهن بالعودة إلى الكلية، ولكن لا شيء يحدث. وفي آذار 2023، قالت الإمارة إنها غيرراضية عن تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان (يونامي)، فقد مددت الحظر المفروض على توظيف النساء في فرق الأمم المتحدة، وهو ما كان يضرب بالفعل جميع المنظمات غير الحكومية..

وفيما يتعلق بالإرهاب، فإن الادعاء بوجود تهديد هو مجرد دعاية، كما تقول كابول، في حين تم تنفيذ الهجمات من قبل تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان، والذي يقدر عدد مقاتليه بنحو 6500 مقاتل. وبالإضافة إلى ذلك، تطالب إسلام آباد أفغانستان بوقف الإرهاب.

وعلى المستوى السياسي، يزعم النظام أن مسألة "الحكومة الشاملة" لا تطرح لأن هناك أشخاصاً من غير البشتون في السلطة، في حين أن الأمر يتعلق بضم قوى سياسية غير تابعة لطالبان. ويبدو أن بعض الزعماء يفضلون المزيد من الواقعية، أو حتى الحوار مع الأجانب من خلال تقديم التنازلات للبقاء في السلطة وبالتالي الاعتراف بالنظام، ومنهم وزيري الداخلية والدفاع، على التوالي، سراج الدين حقاني ومحمد يعقوب، نجل الملا عمر، المرشد الأعلى خلال إمارة طالبان الأولى (1996-2001). لكن سلطة هيبة الله أخونزاده لا تزال سليمة، ولم يحدث شيء، وتقدم الحركة نفسها على أنها موحدة. وقد أحاط "الأمير" نفسه بالموالين له في مناصب رئيسية، مثل رئيس الوزراء محمد حسن أخوند، ورئيس المحكمة العليا عبد الحكيم حقاني، في حين كان يفضل رجال الدين البشتون في مناصب مهمة.

إن المطالبات بفتح المدارس للفتيات متكررة، والاحتجاجات العامة نادرة، ويشكو المواطنون من صعوبات الحياة اليومية، في حين أن المعارضة التي شكلتها جبهة المقاومة الوطنية، والتي يقودها أحمد مسعود في المنفى، تردد صدى العمليات ضد طالبان في عشرات المقاطعات.. ولا نرى أي تغيير في السيطرة على البلاد، حيث يتباهى النظام باستعادة الاستقرار بعد عقود من القتال، حتى في الوقت الذي يواجه فيه صعوبات مالية كبيرة مع احتجاز 9 مليارات دولار من بنكه المركزي في البلاد.

لقد توقف التمويل الذي كان يدعم الجمهورية المنهارة دون أن تتمكن طالبان من إنعاش الاقتصاد؛ وبالتالي، في حين قدرت إيرادات ميزانية الأولى بنحو 4.2 مليار يورو في عام 2019، انخفضت إيرادات ميزانية الأخيرة إلى 1.9 مليار يورو في عام 2022، وتأتي بشكل أساسي من الضرائب الجمركية، المورد السيادي الحقيقي الوحيد. فالبلاد بلا دماء، لكن الأزمة الإنسانية تتفاقم. ووفقا للأمم المتحدة، فإن خطر المجاعة يبلغ أعلى مستوياته بالنسبة لستة ملايين أفغاني، من بين 20 مليونا يعانون من الجوع، في حين يعاني أربعة ملايين طفل وامرأة حامل أو أمهات شابات من سوء التغذية الحاد. وفي عام 2022، دعمت الوكالات الإنسانية ما يقرب من 25 مليون شخص، أو ثلثي السكان.

واعتبارًا من 15 حزيران عام 2023، لم تعترف أي دولة رسميًا بإمارة أفغانستان الإسلامية. في حين تدير معظم الدول سياستها الأفغانية من خلال سفاراتها في باكستان أو قطر، وهناك حوالي خمسة عشر ممثلًا دبلوماسيًا في كابول من الباكستان، وممالك الخليج، وروسيا، والصين، وتركيا، ولكن أيضًا الهند واليابان. وبعيداً عن المساعدات الإنسانية، فإن القضايا الأمنية والجيوسياسية على المحك، فضلاً عن المشاريع الاقتصادية ومشاريع الاتصال وموارد التعدين، وخطوط السكك الحديدية، وخطوط الطاقة من آسيا الوسطى.

وهناك أشكال متعددة للحوار بشأن أفغانستان، مع طالبان (موسكو في شباط 2023، وإسلام آباد في آذار)، أو بدونها، مثل الحوار بين الدول المجاورة وروسيا (سمرقند في نيسان) أو مبادرة الأمم المتحدة في قطر في أيار 2023. لقد تم عرض المتطلبات الأساسية للاعتراف، لكن التعامل مع طالبان يظل أمرًا ضروريًا للدول المجاورة. ويطالب النظام بالاعتراف به، لكنه ينوي احترام مبادئه.

(أوبنهايمر) يستبق الأوسكار بنيل جائزة نقابة المخرجين

متابعة المدى

فاز فيلم "أوبنهايمر"، بالجائزة الرئيسية بين المكافآت التي تمنحها نقابة المخرجين الأميركية (دي جي إيه) وتُشكّل في العادة مؤشراً مهماً إلى ما ستكون عليه جوائز الأوسكار، مما عزز التوقعات بحصول مخرجه كريستوفر نولان هذه السنة على اللقب السينمائي الأبرز بعد طول انتظار.

فالمخرج البريطاني الذي غالباً ما تُحقق أفلامه الضخمة إنتاجياً نجاحاً تجارياً كبيراً لكنها لا تتمكن دائماً من انتزاع جوائز سينمائية، حصل على لقب أفضل فيلم خلال الاحتفال الخامس والسبعين بتوزيع جوائز نقابة المخرجين الأميركية.

وقال نولان عن فيلمه، الذي يتناول سيرة مخترع القنبلة الذرية جيه روبرت أوبنهايمر، ويؤدي دوره فيه الممثل الآيرلندي كيليان مورفي: "فكرة أن زملائي يرون أنني أستحق هذه الجائزة تعني لي الكثير"، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وسبق أن رُشحت أربعة من أفلام نولان السابقة، وهي "ميمينتو" Memento و"ذي دارك نايت" The Dark Knight و"إنسيبشن" Inception و"دانكرك" Dunkirk لجائزة "دي جي إيه" الكبرى، لكنّ أياً منها لم يفز بها.

وبات في إمكان المخرج أن يتوّج فيلمه الشهر المقبل في الاحتفال السادس والتسعين لتوزيع جوائز الأوسكار، بعد إخفاقه خمس مرات في الحصول على المكافأة الكبرى. ونال "أوبنهايمر" هذه السنة 13 ترشيحاً.

وأشاد نولان لدى تسلمّه جائزة "دي جي إيه" بفريقه لنجاحه في ترجمة رؤاه الطموحة، ومنها إنشاء نسخة طبق الأصل مذهلة لأول اختبار للقنبلة الذرية.

وقال خلال الاحتفال: "آسف يا رفاق! الأمر كله يعتمد عليكم وعلى فرقكم. لم تحققوا يوماً نجاحاً مماثلاً لذلك الذي حققتموه في (أوبنهايمر)".

وتنافس نولان على جائزة "دي جي إيه" لأفضل فيلم هذه السنة مع كل من مارتن سكورسيزي عن "كيلرز أوف ذي فلاور مون" Killers of the Flower Moon وغريتا غيرويغ عن "باربي" Barbie ويورغوس لانتيموس عن "بور ثينغز" Poor Things وألكسندر باين عن "ذي هولدوفرز" The Holdovers.

وسبق لثمانية عشر من آخر عشرين فائزاً بجائزة "دي جي إيه" أن حصلوا أيضاً في العام نفسه على جائزة أفضل مخرج في احتفال الأوسكار الذي يقام هذه السنة في 10 مارس (آذار) المقبل.

ومُنحَت جائزة أفضل فيلم وثائقي لشريط "20 دايز إن ماريوبول"، الذي يتناول قصة امتداد الحرب إلى مدينة أوكرانية أصبحت مسرحاً لإحدى أعنف المعارك وأكثرها دموية خلال الغزو الروسي.

وقال مخرج الفيلم مستيسلاف تشيرنوف: "تعرضت مدينتي اليوم للقصف وقُتل سبعة أشخاص، بينهم ثلاثة أطفال. إنه يوم حزين".

وأضاف: "في الوقت نفسه، أدرك قوة السينما... عندما يفرّ هؤلاء الأشخاص من القنابل التي تسقط عليهم، يمكثون في الأقبية ويشاهدون الأفلام للتغلب على خوفهم".

أما فيما يتعلق بالأعمال التلفزيونية التي تكافئها "دي جي إيه" أيضاً، فاز مسلسل "ذي لاست أوف آس" The Last of Us بجائزة أفضل حلقة من مسلسل درامي، و"ذي بير" The Bear بالجائزة المماثلة في فئة المسلسلات الكوميدية.

جاك بلا منزل آمن.. محنة العبور الى الضفة الاخرى

احمد ثامر جهاد

"اللاعقل يتمتع بقوة خفية على الابهار والغواية" ريتشارد وولين.

الاشارات والصور العديدة الملهمة التي حفل بها فيلم (المنزل الذي بناه جاك 2018) للمخرج الدنماركي المثير للجدل "لارس فون تريير" لاسيما في ربعه الاخير ليست فقط تستحوذ على مشاعر المشاهد لما تحمله في طياتها من تأثيرات ورؤى بصرية حادة ومعان عميقة، بل هي تؤسس لغواية لا فكاك منها تستدعي انفتاحا ذهنيا لمحاولة تأويل بعض مقاصدها ومرجعياتها.

على خلفية عزف عبقري البيانو الكندي"كلين غولد" لمقطوعات باخ يمزج هذا العمل السينمائي الصادم وغير المهادن- يظهر للوهلة الاولى اشبه بسيرة قاتل متسلسل- اوجه الفن الخالص(الرسم والموسيقى وفن العمارة) بالأسطورة والدين وبالنزعات الذاتية للمخرج(المعجب بأعمال البرت شبير اشهر مهندسي الرايخ الثالث) والذي لا يتردد كما في سابق افلامه في التعبير بحرية تامة عن هواجسه ومعتقداته حتى وان اتهمه البعض بالوقوع ضحية غرام فكري مع الفاشية(كما حصل معه في احدى دورات مهرجان كان).

الجسر المقطوع الذي لا يؤدي الى الضفة الاخرى هو امر جوهري قد يعيد لنا تفسير مسلسل احداث الفيلم المستفز ويجلى شيئا من الطابع النفسي المركب لشخصية جاك(اداها ببراعة الممثل مات ديلون).

السؤال هو: بعد رحلته الدموية التي اختار لنا منها خمسة فصول على مدى 12 عاما من سيرته، هل كان جاك المهندس المعماري الحالم بالكمال الفني عازما بالفعل على عبور مهلكة الجحيم بغية الوصول الى الضفة الاخرى؟

بعد مهمة العبور بمشهد بارع الجمال يقارب فيه المخرج لوحة ديلاكروا" قارب دانتي" كيف تأتى لجاك بوسواسه القهري الاعتقاد بما يحمله من ارث خطايا كبير انه مؤهل لحظة نزوله الى الجحيم للعبور الى الضفة الآمنة لنهاية آلام البشرية؟ ليس منطقيا ان جاك الذي مع كل خطوة يخطوها يتكثف ظله ويكبر الى ان يختفي ويتحول الى ألم مقيم، كان قد فكر ان يحتال على الرب مثلما احتال على بعض ضحاياه في تلفيقاته الخرقاء الدموية؟ جريمته الاولى لم تكن مدبرة لكنها فاتحة مساره الدموي وربما عمله الابداعي في معمار القتل. لكن في المقابل المغامرة تسكن روح جاك والفضول المعرفي يقود خطاه صوب دروب اجملها الهاوية.

لن يكون الامر بهذه البساطة خاصة ان فيرج(اشارة الى صاحب الانيادة فرجيل الذي قاد دانتي في رحلة الجحيم) رفيق تجواله المعرفي في الجحيم قد ارغمه والاصح اغواه كمحاور ذكي وملهم على الكشف عن ضعفه وسوءاته ناصحا اياه مثل اسقف يستمع بصمت الى خطايا رعيته بمواصلة طريق الاعتراف، رغم انه لم يحاسبه على جرائمه مكتفيا بإسماعه اصوات ضحاياه(وجلهن من النساء)، فهذا هو الجحيم عينه الذي سيجعل جاك يشعر للمرة الاولى بوهنه وخوائه جراء تنامي انين القتلى والانصات لنداء ارواحهم المعذبة، هناك في القعر الملتهب للجحيم.

إعادة احياء موليير سينمائيا:

لوران لافيت يجسد دور موليير في فيلم (موليير الخيالي) الجديد

ترجمة: عدوية الهلالي

جسد لوران لافيت دور موليير بشكل غير متوقع في فيلم لأوليفييه باي مخصص لهذا الرمز الوطني، ويعرض فيلم (موليير الخيالي) في صالات السينما في منتصف شهر شباط الجاري.

ويعود أوليفييه باي إلى الساعات الأخيرة من حياة موليير في فيلم يكثف حياة هذا الوحش المقدس الذي أصبح رمزًا وطنيًا للتاريخ والثقافة الفرنسية. وفي لقاء معه، يشرح لوران لافيت، من الكوميدي فرانسيز، كيف تولى تجسيد هذه الشخصية "المنبوذة"..

× لقد لعبت أدوارا من مجموعة موليير في مسرح الكوميدي فرانسيز.. بماذا شعرت عندما اتصل بك أوليفييه باي لتلعب دور موليير؟

-في الواقع، الأمر ليس مرتبطًا حقًا بالكوميدي فرانسيز أو حقيقة أنني لعبت دور موليير بالفعل. لقد لعبت دور دون جوان فقط. وما أثار اهتمامي قبل كل شيء، بعيدًا عن مجرد حقيقة أنه موليير، هو الرؤية التي اقترحها أوليفييه باي، والمحور الذي اختاره، أي هذه الساعة والنصف الأخيرة من حياة موليير في لقطة متتابعة. وهذا ما أثار اهتمامي، بقدر اهتمامي بالشخصية نفسها. وبعد ذلك، أجد أنها طريقة جيدة لتلخيص حياته المهنية، وشخصيته، وتحديات وجوده وما ستكون عليه ذريته، دون أن يعرف ذلك هو نفسه.

× موليير هو وحش مقدس إلى حد ما، ألم يخيفك ذلك قليلاً للتعامل مع شخصية "منبوذة"؟

-لقد أصبح موليير أسطورة فرنسية لدرجة أن هناك شيئًا غير عقلاني إلى حد ما في تصورنا له. لذا فإن الأمر المثير للاهتمام هو على وجه التحديد محاولة "إزالة السمة الاسطورية" منه وإعادة إنسانيته.هذا ما يفعله أوليفييه باي، وهذا ما يهمني. اجعله شخصًا من الواضح أنه لا يدرك أنه موليير، أو على أي حال، لا يدرك البصمة التي سيتركها. خاصة وأن المؤلف الكبير في ذلك الوقت كان كورني، وليس موليير. إنه ممثل عظيم ومعروف جدًا. وربما يكون النجم الفرنسي الأول. إنه أول فرنسي يشتهر دون أن يكون صاحب سيادة. على أية حال فهو ممثل معروف قبل أن يكون مؤلفا. ولا أعتقد أنه كان بإمكانه أن يتوقع إلى أي مدى سيصبح عمله كمؤلف بهذه الأهمية في فرنسا.

× إذن، هل هناك أشياء تروق لك في هذه الشخصية؟ ما هو الشيء المشترك بينك وبينه؟

-ما يتردد صداه، في المقام الأول، هو أن لديه وجهة نظر عن معاصريه تأتي من خلال الكوميديا. وهو أيضاً ميلاد "الروح الفرنسية".

× هل موليير هو أيضاً من أنجب اللغة الفرنسية؟

-نعم، إذا تحدثنا عن "لغة موليير"، فهذا ليس عبثًا. في القرن السابع عشر، كان هناك العديد من اللغات الفرنسية المختلفة، بين العامية الإقليمية واللهجات، وهي لغة مختلفة أيضًا اعتمادًا على الأصول الاجتماعية وكيفية ممارستها ونطقها... وقد نجح في كتاباته في إنشاء لغة يتقنها الجميع. مفهومة، وعرضها في مواقف جعلت الجميع يضحكون، مع جماهير من خلفيات مختلفة جدًا. لقد نجح في جمع أشخاص مختلفين تمامًا في المسرح في القصر الملكي في باريس، وأعتقد أن ذلك كان جديدًا تمامًا.

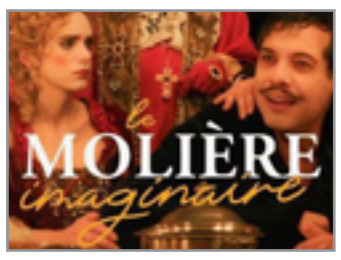

× وهل يطمح الفيلم أيضا الى مخاطبة الجميع؟

-عندما أفعل شيئًا ما، أتمنى دائمًا أن يراه أكبر عدد ممكن من الأشخاص.. أعلم أن هذا الفيلم أصلي، وأنه غريب بعض الشيء، وأنه مفرط في الباروك، وأنه يُظهر جوانب من موليير لا يرغب الجميع في رؤيتها بالضرورة. لكني آمل حقًا أن تتم مشاهدة الفيلم قدر الإمكان.

× عندما تتحدث عن جوانب الشخصية التي لا يرغب البعض في رؤيتها، فهل تقصد علاقته الرومانسية مع ميشيل بارون المذكورة في الفيلم؟

-نعم، هذا أحد الأشياء غير المعروفة نسبيًا. على سبيل المثال، كان هناك المزيد من الجدل حول حقيقة أنه تزوج من ابنة زوجته الأولى، والتي ربما كانت أيضًا ابنته. لأنه بداهة، كان بالفعل عاشقًا لأم زوجته المستقبلية قبل أن يكون معها رسميًا... لكنني أعتقد أن هذا غير صحيح. لا أعتقد أنها يمكن أن تكون ابنته. كان لا يزال يعرفها عندما كانت طفلة وكان على علاقة مع والدتها..

لقد أصبح موليير شعارًا وطنيًا لدرجة أنه تم استخدامه بشكل مختلف على مر القرون. ويختلف موليير القرن الثامن عشر عن القرن التاسع عشر، وما زال مختلفًا عن القرن العشرين. وآمل أن يكون فيلم موليير هذا، فيلم أوليفييه باي، هو فيلم القرن الحادي والعشرين! ولكن على أي حال، نعم، هذا الفيلم يلقي الضوء على جوانب من شخصيته التي تم توثيقها أكثر من غيرها. الجوانب المعروفة بشكل أفضل، ولكن لم يتم علاجها حتى الآن.

× كيف كان التصوير؟

-لقد تدربنا كثيرًا منذ أن كنا نصور لقطات متتابعة، لذلك كان علينا أن نصل إلى موقع التصوير بعد أن تدربنا على اللقطات جيدًا، لأن بعضها استغرق عدة دقائق.. لذلك تدربنا لمدة ثلاثة أسابيع من التصوير. لقد كان سريعاً! ومكثفا بالطبع. ولكن كانت هناك روح الفريق التي تناسب موضوع الفيلم، حيث كان موليير أيضًا رجل فريق، وهذا أيضاً ما يظهر في الفيلم.

× هل كان أشبه بالعمل المسرحي؟

-آه لا. لقد كانت سينما حقًا. سينما الاستوديو. هذا الفيلم هو حقا كائن سينمائي. لا أعرف حتى إذا كان الأمر يتعلق بالمسرح. يدور الفيلم حول فنان على حافة الموت ويتساءل عما سيبقى وماذا سيترك، لكنه ليس فيلمًا عن المسرح. إنها دراما وكوميديا.

× لماذا حتى ابطال الكوميديا لدى موليير تعساء؟

-(مريض الوهم) فظيع. وهناك الكثير من الأشخاص غير السعداء في مسرحياته.. (البخيل) غير سعيد، (دون جوان) تعيس ومتهور فلا يمكننا أن نقول إنه يبدو مكتفيًا بشكل خاص في علاقته القهرية مع اغواء النساء... لذا أجد أن هذا الفيلم يشبه مسرحيات موليير في الموازنة بين الكوميديا والمأساة.

× أنت أيضًا تلعب دور (سيرانو) في الكوميديا فرانسيز... هل أصبحت ممثلا تراثيًا؟

-انه نوع من الصدفة. كان سيرانو الحقيقي، معاصرًا لموليير، لذا فإن الأمر مضحك. لكنها فرصة. لااريد ان أكون ممثل للتراث فقط، أريد أن أفعل أشياء معاصرة للغاية لكنها فرصة كبيرة.

كلاكيت

▪ علاء المفرجي

بفضل نيتفلكس قصص إدغار ألن بو تعود للسينما

- 2 -

من المرجح أن أشهر التعديلات على بو هي تلك التي أخرجها روجر كورمان، الذي كان في عام 1960 في طريقه بسرعة ليصبح أحد عجائب أفلام الدرجة الثانية. كانت قصص بو، الموجودة بالفعل في المجال العام، رخيصة نسبيًا للتكيف حتى مع تصميمات كورمان الطموحة وتوظيف كتاب بارزين مثل الروائي ريتشارد ماثيسون (أنا أسطورة) لكتابة النصوص. سيثبت بيت آشر أن لديهم إمكانات كبيرة في شباك التذاكر أيضًا.

كان الشريط الذي يربط أفلام كورمان ببعضها البعض هو فنسنت برايس، وهو الممثل الذي، كما صقلته شركة يونيفرسال مع لوغوسي قبل ثلاثة عقود، كان بإمكانه التحول بين التهديد والمعسكر بسهولة. هنا، يستغل برايس أحداث الجزء الأول، حيث يلعب دور أحد الأخوة في عائلة آشر الملعونة الذي محكوم عليه بالغرق مع قصره في قبضة الموت لأخته المجنونة. كانت تعديلات Poe بشكل عام باللونين الأبيض والأسود قبل وصول House of Usher بألوان رائعة، حيث استحوذت بشكل مثالي على البيئة الفاسدة والشخصيات الغريبة التي تسكنها.

من الأفلام أيضا الحفرة والبندول (1961)، في وقت لاحق، يبدو بيت آشر بمثابة عملية إحماء لـ الحفرة والبندول يعود ماثيسون ككاتب السيناريو، ويحصل برايس على المزيد من الفرص للاستمتاع بالهجر المروع (يلعب دورين!). تعد مزيجًا رائعًا من لوحات البناء واللوحات غير اللامعة، وإذا أتيت إلى المسرح لرؤية جهاز التعذيب الفخري، فإن كورمان لم يخيب ظنك. استأجر المخرج باربرا ستيل، التي لعبت دور البطولة في فيلم الاحد الأسود للمخرج ماريو بافا في العام السابق. هنا، تتمتع بنفس القدر من المرح في هسهسة سطورها، وكما هو الحال في هذا الفيلم الإيطالي التاريخي، فقد وقعت في فخ عذراء حديدية شنيعة عند نقطة واحدة - مهلا، إذا نجحت، فستنجح!

في فيلم (قناع الموت الأحمر) (1964)، قام كورمان بإخراج ثمانية معالجات من أعمال بو في الفترة من 1960 إلى 1965، ولكن لم تكن جميعها متساوية. دفن سابق لأوانه؟ بدون السعر، لن يكون الأمر ممتعًا كثيرًا. حكايات الرعب؟ مجموعة قوية ولكن غير ملهمة من الأفلام القصيرة. كانت آخر تحفة كورمان الحقيقية لبو هي فيلم قناع الموت الاحمر، وهو فيلم جميل عن مذهب المتعة الملكية الذي يعم الفوضى خلال ما هو في الأساس نهاية العالم. بصفته الأمير بروسبيرو، الحاكم الذي يعبد الشيطان، فإن برايس ليس له فائدة تذكر للإنسانية ويقدم أحد أفضل العروض في حياته المهنية. إنه يبتسم بسادية حتى يدفعه مصيره إلى الذعر العاجز.

لا توجد بندولات عملاقة أو قلاع مشتعلة هنا، لكن كورمان ينجح في استغلال الهذيان المطلق لقصة بو. ويظهر هذا بشكل خاص في المشهد الذي تستمر فيه الجثث، التي قتلها الموت الأحمر في الكرة، في الرقص. كما استحوذ المخرج على انتقادات بو للطبقة وثمن الانحطاط المضطرب: "لماذا يجب أن تخاف من الموت؟ لقد ماتت روحك منذ زمن طويل."

في فيلم عطلة نهاية الأسبوع الخاصة (1980)، طول قصص بو جعلها أهدافًا رئيسية لبرامج المختارات التلفزيونية. ظهرت نسخة من "برميل خشبي" في إحدى حلقات مسلسل التشويق عام 1949 قد يكون أفضل هذه الحلقات هو "The Gold" الحائز على عدد من الجوائز إنه يتميز بشاب أنتوني مايكل هول في لغز مؤلم بشكل مدهش والذي يعد بمثابة نوع من قصة بلوغ سن الرشد.

عادة ما تكون شخصية هول محاصرة تحت سيطرة عمه المستبد، وتجد الهروب والقرابة الملتوية بين المنبوذين على الجزيرة. لكنه غارق في محاولة فهم أسرار الخطأ الفخري ويصبح في النهاية مهووسًا بحكايات الكنز المدفون مثل حلفائه المشكوك فيهم. على الرغم من أن هذا الفيلم التلفزيوني القصير يستهدف جمهورًا شابًا، إلا أن أداء هول يساعد في الاحتفاظ بالتثبيتات المنكوبة لحكاية بو.

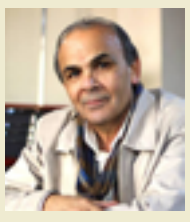

من الأفلام أيضا الحفرة والبندول (1961)، في وقت لاحق، يبدو بيت آشر بمثابة عملية إحماء لـ الحفرة والبندول يعود ماثيسون ككاتب السيناريو، ويحصل برايس على المزيد من الفرص للاستمتاع بالهجر المروع (يلعب دورين!).

المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

General Political daily
15 February 2024

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

"20عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

الطقس

بغداد/ C° 13 - C° 24	الموصل/ C° 11 -C° 14	أربيل/ C° 9 - C° 14
البصرة/ C° 17 - C° 23	الرمادي/ C° 12 -C° 21	النجف/ C° 13 -C° 24

اقــرأ

ألدورادو

صدرت عن دار المدى حديثا رواية "ألدورادو" للكاتب الفرنسي لوران غوديه ترجمة ايفن كادوري وحازم عبيدو.. الرواية تتناول شخصية القائد السلفادوري بيراتشي الذي كان يطلق عليه اسم "حارس القلعة".. وقد اراد غوديه عبر روايته تقديم معالجة لأزمة اللجوء مغايرة عن المعالجة الاعلامية التي تسلط الضوء عادة على الدول المعنية، وشبكات المهربين، والبحارة الذين ينفذون عمليات الانقاذ والمهاجرين المنهكين. فالادب يمضي ابعد من المقال الصحفي متسللا الى الوعي جاعلا العالم المحيط بنا اكثر امكانية للفهم. كما انه اراد بروايته اعادة الاعتبار للمهاجرين ومنحهم صوتا.

الجمهور يحتفي بفيلم دريد لحام "يومين" في ختام مهرجان بغداد السينمائي

متابعة المدى

استقبل جمهور مهرجان بغداد السينمائي فيلم "يومين"، وهو أحدث إنتاجات المؤسسة العامة للسينما السورية، من بطولة دريد لحام وإخراج باسل الخطيب بترحاب شديد حيث نال عاصفة من التصفيق الحاد بعد عرض الفيلم، ليلتف الجمهور حول دريد لحام لتهنئته بالفيلم الذي دفعهم للبكاء والضحك في نفس الوقت. يعد فيلم "يومين"، هو التعاون السينمائي الثالث بين الفنان دريد لحام والمخرج باسل الخطيب بعد فيلمي "دمشق حلب" و"الحكيم"، والفيلم سيناريو وحوار تليد الخطيب، ويشارك في البطولة الفنان السوري الراحل أسامة الروماني، ورنا شميس، ومحسن غازي، ويحيى بيازي، ووائل زيدان ومؤنس مروة، ورهام التزه، ونور الوزير والطفلة شهد الزلق، والطفلة جاد دباغ. تدور أحداث فيلم "يومين"، حول التفكك الأسري من خلال قصة طفلين يأويان إلى ضيعة ويحتميان في "دار أبو سلمى وابنته"، ويكسبان حماية العجوز وابنته بكذبة أجبرت أبو سلمى على رعايتهما.

وفي تصريحات لوسائل الاعلام اكد الفنان السوري دريد لحام، ، أن مهرجان بغداد السينمائي، هو فرصة لتبادل الثقافات الفنية. وقال إن "إقامة مثل هكذا مهرجانات جميلة ومتكاملة تغني ثقافة الجمهور وتعرفهم بالجهد المبذول، من قبل العاملين في صناعة السينما، هو فرصة لتبادل الثقافات الفنية".

وأضاف، "شكل المهرجان فرصة للتعرف على أحدث الطروحات السينمائية، مكنتنا من الاطلاع على أحدث التجارب المنجزة من قبل الزملاء السينمائيين العرب، فدائماً ثمة بداية جديدة، وفيها نهاية بما تستحدث من أفكار".

وتابع، أن "هذه المهرجانات يتعرف من خلالها السينمائيون على تطلعات بعضهم البعض، للتعاون في سبيل تحقيقها"، منوها بأنه وجد "بغداد أجمل ما غنى لها الفنان فريد الأطرش، ضمن أوبريت (بساط الريح)". مضيفا أن إقامة المهرجانات السينمائية والثقافية والفنية تدعم ثقافة الجمهور وتتيح التواصل بينهم وبين صناع السينما. فيما اكد لحام أن مهرجان بغداد السينمائي هو فرصة لتبادل الثقافات والتعرف على الأعمال السينمائية الجديدة، والإطلاع على تجارب السينمائيين من مختلف الدول العربية، وبغداد بلاد حضارة وثقافة وخير، وتحركاتها الحالية من خلال دائرة السينما والمسرح، نحو الثقافة والفن والإبداع تسير بخطوات جيدة وبجد وانتظام. وختم الفنان دريد لحام، مترنما: "روح يبساط على بغداد، بلاد خيرات، بلاد أمجاد، تلك هي بغداد، بلد خير ومجد". مؤكدا ان "الفن العراقي رائع، ونقابة الفنانين ودائرة السينما والمسرح، تتحركان بجد ومواظبة".

من جانبه أكد المخرج السوري باسل الخطيب، أن مهرجان بغداد السينمائي فرصة حقيقية للتعرف على أحدث الطروحات السينمائية. وقال الخطيب في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع): "التقيت عراقيين في أروقة المهرجان فأسعدتني أفكارهم الجمالية"، مبيناً، أن "مهرجان بغداد السينمائي، انتظرناه طويلاً، وهو امتداد للبعد الثقافي العراقي، شعراً ومسرحاً وتشكيلاً؛ لأن السينما هي الفن المعاصر الأكثر تأثيراً في صيرورة المجتمعات".

وأضاف، "زرت بغداد أربع مرات، ووجدتها تتصاعد من فترة إلى أخرى، ارتقاءً حضارياً واضحاً، كما لمست اهتماماً كبيراً بالثقافة في العراق، إذ يتكثف ضمن مهرجان بغداد السينمائي المقام حالياً، وهو فرصة حقيقية تعرفنا من خلالها على أحدث الطروحات السينمائية". وتابع، "وجدت الفن العراقي مضيئاً في بلد تعود حضارته إلى آلاف السنين، ومتشبع بالثقافة، حيث تربينا على قصائد الشعراء العراقيين الكبار مثل السياب والجواهري، ونشأنا على الأفلام العراقية العظيمة".

وشهد يوم امس الأربعاء توقيع كتب مهرجان بغداد السينمائي، فيما يعرض الفيلم القصير أهل شجرة الزيتون.

ياسمين عبد العزيز تحتفل بيوم الحب بفيديو طريف

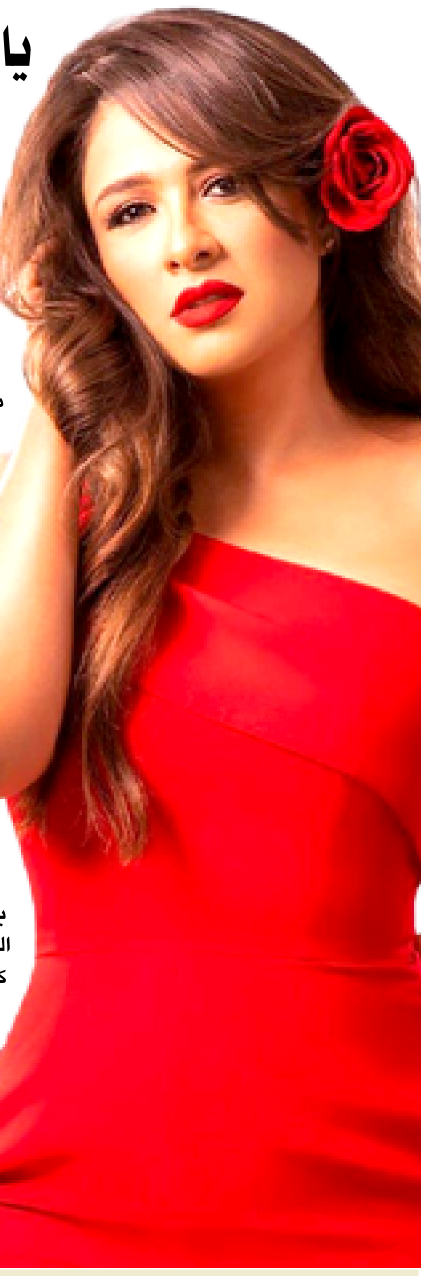

اختارت الفنانة ياسمين عبد العزيز، طريقة طريفة في احتفالها بيوم الحب والذي يصادف يوم 14 شباط من كل عام، وذلك من خلال مقطع فيديو نشرته عبر صفحتها الرسمية على "إنستغرام"، تضمن مشاهد متنوعة من أعمالها الفنية سواء سينما أو تلفزيون، ظهرت من خلالها وهي تتناول كميات كبيرة من أطعمة متنوعة، معلقة: "14-2 ..كلنا في مثل هذا اليوم".

وحاز مقطع الفيديو على إعجاب متابعي ياسمين عبد العزيز، الذين تفاعلوا معه بمجموعة من التعليقات الطريفة أيضاً "الحال من بعضه والله يا فنانة"، بينما جاءت تعليقات أخرى طالبتها بالعودة للفنان أحمد العوضي بعد إعلان الثنائي انفصالهما بصورة رسمية "ما كفاية هزار بقى ياياسمين وارجعي انتي والعوضي".

يُذكر أن آخر مشاركة درامية للفنانة ياسمين عبد العزيز كانت في مسلسل "ضرب نار" الذي عُرض رمضان الماضي، وشارك حينها في بطولة العمل أحمد العوضي، ماجد المصري، هدى الأتربي، أحمد بدير وآخرون.

الجائزة العالمية للرواية العربية تعلن القائمة القصيرة لـ2024

أعلنت الجائزة العالمية للرواية العربية، التي يرعاها مركز أبوظبي للغة العربية، امس الأربعاء، القائمة القصيرة لدورة عام 2024، والتي ضمت ستة أعمال من بينها روايتان لمؤلفين فلسطينيين.

ومن بين 16 رواية وصلت للقائمة الطويلة، اختارت لجنة التحكيم للقائمة القصيرة روايات (قناع بلون السماء) للفلسطيني باسم خندقجي، و(مقامرة على شرف الليدي ميتسي) للمصري أحمد المرسي، و(الفسيفسائي) للمغربي عيسى ناصري، و(خاتم سليمى) للسورية ريما بالي، و(باهبل مكة) للسعودية رجاء عالم، و(سماء القدس السابعة) للفلسطيني أسامة العيسة.

يحصل كل مرشح بالقائمة القصيرة على عشرة آلاف دولار، فيما ينال الفائز 50 ألف دولار إضافية عند إعلان الرواية الفائزة في 28 نيسان.

تشكلت لجنة التحكيم برئاسة الكاتب السوري نبيل سليمان وعضوية كل من الأكاديمي التشيكي فرانتيشيك أوندراش والروائي السوداني حمور زيادة والناقد المصري محمد شعير والباحثة الفلسطينية سونيا نمر.

وقال رئيس لجنة التحكيم: "تميزت روايات هذه القائمة بالحفر الروائي المعمق في التاريخ، على نحو تشتبك فيه أزمنة الماضي القريب والبعيد مع الحاضر والمستقبل، كما تتفاعل فيه مختلف الحضارات والإبداعات الإنسانية والصراعات أيضا".

وجاء الإعلان عن القائمة القصيرة في مؤتمر صحفي عقد بمقر هيئة الأدب والنشر والترجمة السعودية، حيث جرى العرف على اختيار مدينة عربية مختلفة كل عام لهذا الحدث تأكيدا على الصفة الدولية للجائزة.

المدى للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture & Arts

صارت تسمى فلسطين

معرض العراق الدولي للكتاب

العراق
معرض العراق الدولي للكتاب

منهاج يوم الخميس ١٥/٢/٢٠٢٤

١-	رؤية فلسطينية في الأدب العربي حول القضية الفلسطينية	أ. عبد الستار البيضاني	ناصر عطا الله فاتنة الغري محمود ابو الهيجا
٢-	كلنا نزرع حملة الـ5 مليون شجرة للقضاء على التغيرات المناخية في العراق	د. سهام الشجيري	عدي هداوي سراب عجيل منظمة المناخ الأخضر
٣-	الشعر العراقي مع فلسطين من أجل الحرية	يوسف المحمداوي	د. نادية هناوي د. احمد الزبيدي د. علي حداد
٤-	فلسطين تزين الفن التشكيلي العراقي	د. جواد الزيدي	د. معتز عناد د. جمال العتابي
٥-	عرض فيلم سينمائي أهل شجرة الزيتون		نص علي عيان اخراج منذر خليل مصطفى
٦-	أزمة ترجمة الأدب العربي	أحمد ضياء	بشرى خلفان علي بدر
٧-	الرواية الفلسطينية الى المنفى	د. رغد السهيل	ربعي المدهون

كنيسة السريان في العمارة تسطع مجدداً

□ مهدي الساعدي

تتوافد العوائل الميسانية على كنيسة مار يوسف البتول السريانية الواقعة في احد اقدم احياء مدينة العمارة بعد اعادة بنائها وترميمها واظهارها بمظهر حسن يليق باسم الكنيسة وتاريخها العريق.

وتعد كنيسة مار يوسف البتول ثاني كنائس المدينة بعد كنيسة ام الاحزان الكلدانية وتحمل ذكريات وشواهد لشخصيات عراقية ذاع صيتها منهم رجل الاعمال العراقي الشهير حنا الشيخ وعائلته ويرجع له الفضل بترميمها في اربعينيات القرن الماضي.

وقد أعلن المطران مار أثناسيوس فراس دردر النائب البطريركي للكنيسة السريانية الكاثوليكية الأنطاكية في البصرة والخليج العربي في شهر تشرين الأول/اكتوبر من عام ٢٠٢٢ بدء عملية ترميم كنيسة مار يوسف البتول وإعادة تأهيلها. يقول الشماس الانجيلي بطرس عبو لنيابة البطريركية للسريان الكاثوليك في جنوبي العراق والمسؤول عن كنيسة مار يوسف البتول لـ(المدى) "تمت اعادة اعمار الكنيسة وتجديد بنائها بعد ان كانت آيلة للسقوط مع الاحتفاظ بالشواهد التاريخية والقبور الموجودة فيها لتكون جاهزة للافتتاح رسميا في شهر نيسان/ ابريل القادم من العام الحالي". مضيفا "كما تم الاحتفاظ بمقتنيات الكنيسة لعرضها في متحف خاص تابع لها يبين اهم محتوياتها التي كانت موجودة فيها".

وتستقبل الكنيسة العوائل وفق جدول معلن لساعات الزيارة وتقول المواطنة الميسانية ابتسام كاظم لـ(المدى) "موقع الكنيسة في مركز المدينة وخلف سوقها الكبير زاد من اقبال العوائل الميسانية لزيارتها، وشخصيا ازورها بشكل دوري لإشعال الشموع للسيدة العذراء كما كنا نفعل ذلك انا وعائلتي في كنيسة ام الاحزان القريبة منها". كما شهدت الكنيسة بعد الانتهاء من اعمال اعادة البناء والترميم زيارات رسمية لمسؤولي وقيادات المحافظة الامنية للاطلاع على واقعها الحالي.

وعلى الرغم من تناقص اعداد السريان في المدينة الا ان الكنيسة تعد اهم شواهد التعددية في المدينة الجنوبية. يقول الباحث والاكاديمي علي سلمان لـ(المدى) "لم يتبق من السريان في محافظة ميسان سوى عائلة واحدة وكانت وما زالت تسكن الكنيسة بعد هجرة اغلب العوائل السريانية المدينة منذ ثمانينيات القرن الماضي بسبب الحرب العراقية الايرانية وما تلتها من سنين اخرى وهكذا الوضع بالنسبة لبقية العوائل المسيحية من الكلدان". وعن تاريخ الكنيسة يبين سلمان لـ(المدى) أنه "يشاع ان تاريخ بناء كنيسة مار يوسف البتول يعود الى العقد الرابع من القرن الماضي وان رجل الاعمال الشهير حنا الشيخ هو من قام ببنائها ولكن الاصح انها رممت في ذلك العهد وما يدل على ذلك وجود لوحة في الكنيسة مكتوب عليها هدية لكنيسة السريان في العمارة وتعود لتاريخ ١٩٢٨".

العمود الثامن

■ علي حسين

الكتاب يضيء أيام بغداد

كنت أنوي الكتابة ثانية وثالثة ورابعة عن بعض القوانين القراقوشية ومنها قانون "حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي"، فكيف للمواطن العراقي الذي يعيش في أزهى عصور الرفاهية والعدالة الاجتماعية، وبلاده على قائمة البلدان الأكثر تطوراً، أن يخالف ضميره وينتقد مجلس النواب؟، لكنني وجدت أن الحديث عن تظاهرة ثقافية مهمة وأعني بها "معرض العراق الدولي للكتاب"، أنفع وأجدى للقارئ. فأنا أنتمي إلى قوم لا يمكنهم تخيل عالم لم تظهر فيه الكتب، التي سطرها مجموعة من الأحرار علموا البشرية قيمة وأهمية الحياة، لكني بالأمس وأنا أتصفح مواقع الصحف ووكالات الأنباء شعرت بأنّ كاتباً مثل حالي لا يمكن له أن يترك حفلات صواريخ الكاتيوشا التي تقع على رؤوس العراقيين، ويذهب ليحدّث القرّاء عن أفلاطون الذي ظل يصر على أن تعاسة البلدان لا يمكن أن تزول ما لم يتمتع حكامها بفضيلة التعلم. "إن طلب العلم شرط لمن يتقلد زمام الحكم، والسبب هو ما يتميز به الحاكم المتعلم من حكمة وصدق".

ننظر إلى الكتب التي غصت بها قاعات معرض العراق الدولي للكتاب، وأسرح مع بغداد التي تنتظر عرسها الثقافي مع الكتاب، المدينة الجميلة أيام كان فيها مصطفى جواد يعلّم العراقيين معنى الشغف باللغة، فيما علي الوردي مصرّ على أن يواجه المجتمع بحقيقته، في الوقت الذي يسطر فيه الجواهري المعلقات في حب الوطن. تلك كانت بغداد الكرملي وجواد علي ونازك الملائكة والزهاوي وجماعة بغداد وهي تحتضن جواد سليم ومحمد غني حكمت وفائق حسن، فيما اليوم تغزوها أسراب جراد الجاهلين الذين يرون فيها خزينة ينهبونها في وضح النهار.

دائما كنت أسأل نفسي: ترى كيف سيكون شكل العالم لو لم يكتب فيه ديكنز روايته "الآمال العظيمة"، ولم يحول فيه المتنبي الشعر إلى نصوص في الحكَم، ولم يعلمنا عمر بن أبي ربِيعة أن مديح النساء أبقى أثرا من مديح كل الحكام؟، هل يمكن أن نتخيل بريطانيا من دون سؤال هاملت الأزلي: أكون أو لا أكون، ماذا يبقى من انقلابات أمريكا اللاتينية غير ذكرى حكايات يوسا، وساراماغو، وإيزابيل أللندي ومعلمها ماركيز؟، ماذا يبقى من أميركا لو لم يكتب لها همنغواي "الشيخ والبحر"؟. أعطتنا الكتب المتعة ونورت عقولنا. وحولت لنا الأرض إلى قرية واحدة قبل أن يكتشف الأمر منظرو العولمة، كتب زودنا أصحابها بالحكمة ومؤرخون حفظوا لنا حكايات التاريخ وعبره، وشعراء صنعوا لنا أحلاماً وآمالاً وعوالم جميلة، كتب ندين لها بجمال الحياة، لولاها لكنا نرى بغداد مجرد دار للسكنى وليست قصيدة رائعة للمتنبي، ونرى العيون الجميلة ولا ندرك أنها تقتلنا لأن في طرفها حَوراً.